

من تراث الكوثري

٤

# مَنْبِذُ الْإِسْلَامِ

فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي

تأليف

العلامة الحافظ قاسم بن قطلوبغا

المتوفى سنة ٨٧٩هـ

رحمه الله

شرح وتعليق

محمد زاهد بن الحسن الكوثري

وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية سابقا

حقوق الطبع محفوظة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

المكتبة الأزهرية للتراث

درب الامة اك خلف الجامع الأزهر الشريف

٥١٢٠٨٤٧ ت

# مُنْتَزَعَاتُ الْمَعْنَى

فيما فات من تخرج أحاديث الهداية للزيلعي

تأليف  
العلامة الحافظ قاسم بن قطوبغا  
المتوفى سنة ٨٧٩هـ  
رحمه الله

شرح وتعليق

مَجْدَزُ الْإِسْلَامِ الْحَسَنُ الْكُوَيْتِيُّ

وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية سابقا

حقوق الطبع محفوظة

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م



الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درية الأزهرية - خلف الجامع الأزهر الشريف ت : ٥١٢٠٨٤٧

Handwritten text at the top left.

Handwritten signature or name in the upper middle section.

Handwritten text below the signature.

Handwritten text in the middle section, possibly a date or reference.

Handwritten text below the middle section.

Handwritten signature or name in the lower middle section.

Handwritten text below the signature.

Handwritten text in the lower middle section.

Handwritten text at the bottom middle section.

Handwritten signature or name at the bottom of the page.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة عن «منية الأملى»

ومؤلفها العلامة فاسم بن فظلوبا الحافظ

الحمد لله • وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد رسول الله ،  
وعلى آله وصحبه أجمعين •

أما بعد فإن لاخواننا الهنود جمعيات علمية فى الهند تقوم بنشر أنفع  
الكتب من تراث السلف فى شتى العلوم لمجرد خدمة العلم لا لغاية مادية  
فبارك الله فى علومهم كما يعترف بذلك الحاضر والبادى •

فمن تلك الجمعيات جمعية احياء المعارف النعمانية فى حيدر آباد  
الدكن ، وقد قام أركان هذه الجمعية بتحقيق كتب متخيرة فطبعوها  
مشكوراً بفضلهم فى ذلك ، وهم ما زالوا جادين فى اعداد الكتب النافعة  
للطبع ، مواصلين السعى فى جلب نواذر المخطوطات من أنحاء المانم  
ليحققوها ويطبعوها لينتفع بها الباحثون ، فندعو الله سبحانه أن يزيدهم  
توفيقاً وتسديداً •

وكذلك جماعة المجلس العلمى للجامعة الاسلامية فى داهيل -  
سورت فى الهند ، فانهم دأبوا أيضاً على تحقيق الكتب النافعة وطبعها ،  
وبين أيدينا كتب كثيرة من مطبوعاتهم المتخيرة حتى قالوا الشكر العظيم  
من جماهير أهل العلم • وللاخوان الأكارم آل ميان الأفاضل أركان  
بيت الحمد حفظهم الله فضل جسيم فى انهاض هذه الجماعة على خطة  
رشيدة يزداد بها نهوضهم حيوية وازدهارا على توالى الأزمان فنصل  
أعمالهم الى الكمال المنشود باذن الله تعالى فازدادون رضى عند الله وعند  
الناس أجمعين •



وقد حضر الى القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ من الهند الأستاذان الفيوران مولانا السيد أحمد رضا البجنورى مدير المجلس العلمى المذكور ، ومولانا العلامة السيد محمد يوسف البنورى من كبار أركان المجلس المذكور لصبع « نصب الرأية فى تخريج أحاديث الهداية » للزيلعى ، وغيره من الكتب المتخيرة . وكانا بحثا اذ ذاك عن « منية الأملعى فيما فات الزيلعى » للعلامة قاسم الحافظ ، ولما لم يثبنا من الظفر بنسخة منها اكتفيا فى الطبع بما علق على نصب الرأية الأستاذان العالم المحدث عبد العزيز الفنجانبى صاحب « نبراس السارى فى أطراف البضارى » والعالم الباحثة محمد يوسف الداملورى - حفظهما الله تعالى - فالأول علق عليه من أول الكتاب الى كتاب الحج والثانى من هناك الى آخر الكتاب ، فعاد الأستاذان القادمان من الهند الى داهيل باتمامهما المهمة التى وسدت اليهما مشكورا فضلها فى ذلك ، وبعد عود الأستاذين الى الهند ظفروا بمنية الأملعى التى كنا نبحت عنها لكن فترت الهمة عن طبعها وحدها بعد طبع نصب الرأية خلوا منها ، وإن كنا نتلقى من أفاضل أهل العلم فى الحجاز وغير الحجاز شدة الرغبة منهم فى طبع « منية الأملعى » والواقع أن « نصب الرأية » كما أوضحت فى تقدمتى له فى الطبعة المصرية أوسع وأجمع ما ألف فى تخريج أحاديث الأحكام بحيث أصبح من ألف بعده فى تخريج أحاديث كتب الفقه على المذاهب عالة عليه حتى ابن الملقن فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير وحتى ابن حجر فى التلخيص الحبير ، وليس الخبرة كالمعينة ، ومع هذا الاستيفاء ابالغ فى بحوث الزيلعى لم يخل كتابه من فواحي تقص لا بد من سدها ، كما هو شأن البشر مهما سعى فى الكمال والاكمال ، لأن الكمال لله وحده ، والعصمة شأن رسل الله وأنبيائه فقط .

و « منية الأملعى » التى ظفروا بها فيما بعد كانت محفوظة فى خزانة صديقنا العلامة المغفور له السيد أحمد تيمور باشا الزاخرة بنوادر الآثار ضاعف الله أجوره - وهى كافية فى سد معظم هذا الفراغ واكمال نقص الكتاب فى أكثر المواضع ، وكان العلامة قاسم الحافظ ظفر بنسخة من

نصب الراية بخط المؤلف وبنى عليه تعقبه حرفا فحرفا • وعادة الزيلعى أن يقول فيما لم يجده : غريب ، أو غريب جدا ، اصطلاحا منه على اصطلاح القوم ، وتابعه على هذا الاصطلاح ابن الملحق فى تخريج الرافعى الكبير ، والا مشاحة فى الاصطلاح ، وهنا تظهر سعة اطلاع العلامة قاسم حيث يذكر مخرج ما لم يجده الزيلعى من غير كبير عناء ، كما يظهر اتساع دائرته فى الحديث أيضا عند كلامه فيما لم يجده ابن حجر ، وربما يقول الزيلعى فى أصله : أخرجه الطبرانى ، فيدع بعد ذلك بياضا ليذكر فيه السند والمتن بالرجوع الى معجم الطبرانى فيما بعد ، ثم لا يتسع له وقت يرجع فيه اليه فيبقى الموضوع بياضا فيذكر قاسم الحافظ السند والمتن فى مثل هذه المواضع ، وقد تجد فى المطبوع ذكر السند والمتن فى بعض المواضع من هذا القبيل فيكون مالك النسخة راجع المعجم فلا الفراغ • وفى عداد تعقبات العلامة الحافظ قاسم أمور قد ينتبه اليها القطن بنفسه لظهور أنها من قبيل سبق القلم ، فيوجد بعض ما هو من هذا القبيل على الصفحة فى النسخة المطبوعة ، لأن الانتباه الى الصواب من فضل الله سبحانه ، وفضل الله لا يكون وقفا على أحد •

وكنى أرى التسوية الى زمن إعادة نشر نصب الراية ارجاء لنشر منية الألعى الى زمن مجهول لا يعلم مداه ، لكن لم تكن ظروفى تجعلنى أنشط للسعى فى نشر المنية حتى بقيت بين أقدام وأحجام الى أن استنهض حامد عزيزتى كتاب كريم بعث به الى هذا العاجز مولانا العلامة التحرير والجهيد الخبير أبو المآثر حبيب الرحمن الأعظمى عميد كلية « مفتاح العلوم » وصدر مدرسيها فى « أعظم كده » فى الهند ، فيفيدنى (١) فيه : أن النصف الأخير من الدراية فى تلخيص نصب الراية لابن حجر دخل فى حيازته وعليه تعليقات للحافظ العلامة قاسم بن فطويغا بخطه فى مواضع يقول ابن حجر فيها : لم أجده ، فيذكر العلامة قاسم مخرجه ،

(١) ويسأنى فيه عما اذا كنت اطلعت على النصف الاول فى احدى الخزانات ( ز ) •



فطرت فرحا بذلك النبأ السار فبادرت بالكتاب الى الأستاذ أبي المآثر  
المسار اليه راجيا استنساخ تلك المواضع من الكتاب المذكور فأسرع  
في الاجابة بما فطر عليه من السجايا الكريمة حيث قام بنسخ التعليقات  
بقلمه المبارك وأرسلها الى هذا العاجز فأفغشنى ذلك ، واغتنبت به كل  
الاغتياب ، فأدعوا الله سبحانه أن يطيل بقاء الأستاذ الجليل المشار اليه  
في خير وعافية ويمتع المسلمين بعلومه النافعة ويكافئه مكافأة المحسنين  
ازاء هذا الفضل الجسيم ، فقررت السعى في طبع « منية الأملعى » مع  
تذييل « تعليقات العلامة قاسم » بآخرها على طبق ما كتبه مولانا أبو المآثر  
حبيب الرحمن الأعظمى ليعم نفعهما . ومبدأ التعليقات كتاب النكاح  
ومنتهاها آخر الكتاب . وقد أبدى العلامة قاسم عن اطلاع واسع فيهما  
حيث استدرك أشياء هامة على مثل الزيلعى ومثل ابن حجر في آن واحد .

وأما مؤلف « منية الأملعى » صاحب تلك التعليقات فهو العلامة  
صاحب الفنون الحافظ الفقهية الشيخ قاسم بن قطوبغا - بضم القاف  
رسكوون الطاء وضم اللام الموحدة بمعنى الفحل الميمون قبل العملية -  
الجمالى ، نسبة الى جمال الدين سودون الشيخى الجركسى نائب  
السلطنة ، فان قطوبغا والد العلامة قاسم كان من الفتيان الذين استفادهم  
سودون المذكور من القوقاس للتجنيد بمصر - على العادة الجارية في  
ذلك الزمن - فولد ابنه العلامة قاسم بالقاهرة في المحرم سنة ٨٠٢ هـ  
ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن الكريم وأقبل على  
العلم ففهر في علوم العربية والقراءات والتفسير والحديث وقدر الرجال  
والفقه والأصول والمنطق والكلام وسائر العلوم . فمن شيوخه السراج  
قارىء الهداية ، والعلاء البخارى وأحمد الفرغانى ، والنظام السيرامى ،  
والسعد الديرى ، وابن حجر ، وابن الهمام وغيرهم . واستوفى الحافظ  
السخاوى ذكر شيوخه في « الضوء اللامع » وتوسع في ترجمته في نحو  
ست صفحات وسرد أسماء مؤلفاته في شتى الفنون ، وقد أثنى عليه  
كثيرون ، وشذ البقاعى وآذاه على عادته في النوايح ، ورد السخاوى على  
ذلك المعتدى . وكان السخاوى في جملة من أخذ عنه ، وكان في الحفاظ



بحيث يقال انه افرد زوائد متون الدارقطني أو رجاله على الستة عن ظهر القلب من غير مراجعتها . وله كتاب الثقات من غير رجال الكتب الستة في أربعة مجلدات ، وتخرّيج أحاديث الاختيار شرح المختار في مجلدين ، وتخرّيج أحاديث أصول اليزدوى ، وتخرّيج أحاديث كل من تفسير أبي الليث ، وعرف المكارف ، ومنهاج العابدين ، والأربعين في أصول الدين ، وجواهر القرآن ، وبداية الهداية ، ومنية الأملعي بما فات الزيلعي ، وبقية الرائد في تخرّيج أحاديث شرح العقائد ، ونزهة الرائي في أدلة الفرائض ، وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ ، وترتيب مسند أبي حنيفة للحارثي ، والأعمال على مسند أبي حنيفة في مجلدين ، ومسند عقبة بن عامر رضي الله عنه ، وعوالي كل من الليث بن سعد والقاضي بكار والطحاوي ورجال كل من الطحاوي وموطأ محمد والآثار له ، ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ ، وترتيب الارشاد للخليلى ، وترتيب التمييز للجوزقاني ، وأسئلة الحاكم للدارقطني ، ومن روى عن أبيه عن جده في مجلد ، واصلاح ثقات العجلي ، وزوائد العجلي ، وتقويم اللسان في الضعفاء ، وفضول اللسان ، ومعجم شيوخه في مجلد وحاشية كل من شرح النخبة والمشتبه والتقريب ، والمسيرة ، والأجوبة عن اعتراضات ابن أبي شيبة ، وبصرة الناقد في كيد الحاسد كلاهما في الذب عن أبي حنيفة ، وشرح درر البحار في المذاهب الأربعة ، وشرح من متون المذهب ، وتصحيح القدوري وأفرد رسائل في رسائل الى غير ذلك مما يطول استقصاؤه . ومن أراد التوسع في ترجمته فليراجع الضوء اللامع وطبقات التميمي . توفي رحمه الله ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة ٨٧٩ هـ عن ٧٧ سنة وصلى عليه تجاه جامع المرداني في مشهد حافل ، ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة ابن عامر عند أبويه وأولاده ، وتأسفوا على فقدته ، تغمده الله برضوانه وأسكنه فسيح جناته .

هذا واني أشكر مولانا العلامة التحرير والجهذ الخبير أبا المآثر حبيب الرحمن الأعظمي السالف الذكر على تفضله بكتابة التعليقات بخط يده المباركة ومبادرته بارسالها الى هذا العاجز مع ماله من الأشغال





الكثيرة ، فانه هو السبب الأوحيد لنشر الاثنین معاً ، كما أشكر فضيلة  
الأستاذ البحثة الشيخ رضوان محمد رضوان مؤلف «فهارس البخاري»  
الوكيل بمصر لجمعية احياء المعارف النعمانية في حيدر آباد الدكن بالهند ،  
فانه تفضل بمعارضة المنسوخ من «منية الأملعي» بالأصل المحفوظ  
بالخزانة التيمورية مع التكرم بالاشراف على طبع الاثنین مساعدة لى فى  
ظروف لى غير مواتية ، وانى أكتفى بهذا القدر من التقدمة مع الاهتمام  
بتحقيق الكتاب بالقدر المستطاع .

وانى أسأل الله سبحانه أن يعم انتفاع أهل العلم به مع مضاعفة  
مثوبة مؤلفه البارع ، وهو المجيب لمن دعاه .

فى ١٤ رمضان سنة ١٣٦٩ هـ

محمد زاهد الكوثرى

\*\*\*

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم •

وبعد فيقول العبد الضعيف : قاسم بن قطلوبغا الجمالى الحنفى  
عنا الله عنهما بسنه وكرمه ، ان المتقدمين من علمائنا رحمهم الله كانوا املون  
المسائل الفقهية وأدلتها من الأحاديث النبوية بأسانيدهم : كأبى يوسف  
فى كتاب الخراج والأمالى ، ومحمد فى كتاب الأصل والسير ، وكذا  
الطحاوى ، والخفاف ، والرازى ، والكرخى الا فى المختصرات • ثم جاء  
من اعتمد كتب المتقدمين وأورد الأحاديث فى كتب من غير بيان سند  
ولا مخرج فعكف الناس على هذه الكتب ، فعند بعض المتأخرين الى بيان  
مخرجى الأحاديث المودعة فى هذه الكتب وبيان أسانيدها : كأبى العباس  
السروجى فى كتابه المسمى بالغاية فى شرح الهداية ، وأبى حنص  
الهندي<sup>(١)</sup> فى كتابه المسمى بتوشيح الهداية ولم يتما ، وكالشيخ الامام  
عبد القادر القرشى فى كتابه المسمى بالعناية فى تخريج أحاديث الهداية ،  
وكتابه المسمى بالوسائل الى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل  
وابن التركمانى فيما كتبه على الكتابين المذكورين ذاكرا لما وجد غير  
متعرض لما لم يجد بيباض للسجل ولا نفى لوجدانه ، وكالشيخ الامام  
الفاضل أبى محمد عبد الله بن يوسف الزيلعى فى تخريج أحاديث الهداية ،  
وهو أوسعهم اطلاعا وأكثرهم جعنا • فقد شهد له كتابه بالأخذ من جمهور  
كتب السنة غير أنه يقول لما لم يجده : حديث غريب • وهو اصطلاح

(١) هو سراج الدين عمر بن اسحق الغزنوى قاضى القضاة بمصر ،  
رهو معروف بالهندي بمصر ، وله شرحان على الهداية الصغير فى ست  
مجلدات ، والكبير هو التوشيح • توفى بمصر سنة ٧٧٣هـ (ز) •



غريب فعله أيضا العلامة أبو حمص عمر بن الملّقي في تخرّيج أحاديث الرافعي ، فالله أعلم هل تواردا أو أخذ أحدهما من الآخر • وكان قد تقدم هؤلاء السبط ، وهو يوسف بن بنت ابن الجوزي فوضع شيئا من « اللامع في أحاديث المختصر والجامع » حاذا به المسائل ولبس فيه الا أحاديث يسيرة لا تقارب مسائل الكتّابين ؛ اذ لم يكن عنده بعد الستة الا مسند أحمد ، وسنن الدارقطني ، ولم يستوف منهما والله أعلم • وقد وقف على الجميع كثير من الأحاديث لم يتيسر لهم الوقوف عليها لا باللفظ ولا بالمعنى •

و كنت أرجو أن يتيسر تعليق ذلك لأحد من فحول الأئمة المتأخرين ، كحافظ العصر أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر فيما اختصره من كتاب الزيلعي ، وشيخنا العلامة كمال الدين فيما كتبه على الهداية ، والعلامة أبي الشفاء محمود العيني فيما كتبه على الهداية فلم أجد أحدا منهم ظفر بشيء من ذلك الا حديث واحد ظفر به العلامة أبو الشفاء وأثر واحد ظفر به شيخنا : الأول حديث علي في المضضة ، والثاني أثر عائشة رضي الله عنها في تفسير المنى رضي الله عنهما ، فحينئذ استخرت الله تعالى في ايراد ما تيسر لي مما لم يطلع عليه من ذكرته ، واعتمدت كتاب الزيلعي الذي بخطه لأنه عمدة المتأخرين ، الا أنني لا أتعرض له في كثير مما تتم فيه الفائدة وان كان بغير لفظ الكتاب الا ما رأيت أنه يحسن التنبيه عليه لافادة خصوص لفظ الكتاب ، أو ما يقرب منه ، أو أورد حديثا في المعنى أو بالمعنى ؛ اذ المقصود اثبات أدلة المذهب لا خصوص لفظ كتاب • وقد بيض لبعض الأسانيد في أحاديث ذكرها فأوردها أن حضرتي ، وربما بحثت بعض البحث مع بعض ما نقل عنه ، وربما صحف أو حرف ، أو كدر في السند أو المتن فأبين ذلك ليصلح ، اذ قد يظن الناقل صوابه متعمدا خط المصنف ومرور مثل حافظ العصر عليه عند التلخيص وغيره ممن كتب خطه على النسخة ، وقد أصلحت كثيرا في خطه ، والله ولي الاعانة وهو حسبي ونعم الوكيل •

\*\*\*

## كتاب الطهارة

### الحديث الخامس

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند فقد السواك يعالج بالاصبع • قال غريب • قلت : أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن علي رضي الله عنه أنه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثاً ، وتمضمض ثلاثاً ، فأدخل بعض أصابعه في فيه ، وساق باقيه وقال : هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم • وانطبراني عن أبي أيوب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ استنشق ثلاثاً ، وتمضمض ثلاثاً ، وأدخل أصبعه في فيه ثم قال : حديث آخر في المعنى ، ثم ساق عن عائشة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله الرجل يذهب فوه يستاك قال : نعم • قلت : كيف يصنع ؟ قال : يدخل أصبعه في فيه • قلت : ليس هذا في المعنى ، لأن كلام المصنف في العاجز عن الخشبة التي يستاك بها وهذا في العاجز عن الاستياك بها ، والله أعلم •

\*\*\*

### الحديث السادس

أنه عليه السلام كان يواظب على المضمضة والاستنشاق • قال : الذين رووا صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة عشرون نفراً : عبد الله بن زيد ، وعثمان بن عفان ، وابن عباس ، والمغيرة ابن شعبة ، وعلي بن أبي طالب ، والمقدام بن معد يكرب ، والربيع بنت معوذ ، وأبو مالك الأشعري ، وأبو هريرة ، وأبو بكرة ، ووائل بن حجر ، ونفيع ، وأبو أمامة ، وعائشة ، وأنس ، وكعب بن عمرو اليامي ، وأبو أيوب الأنصاري ، وعبد الله بن أبي أوفى ، والبراء بن عازب ، وأبو كاهل ، وكلهم حكوا فيه المضمضة والاستنشاق •

قلت : يفوت الحصر بما رواه أبو داود عن معاوية أنه توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - الحديث ،



وبما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي رافع أنه توضأ فغسل وجهه - الحديث ، وعن جابر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد فتوضأ فغسل وجهه ويديه - الحديث ، وبما رواه في الكبير عن عباد بن تميم عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - الحديث • قوله : كلهم حكوا فيه المضمضة ، غير مسلم ، بل حديث وائل بن حجر لم يذكر فيه ذلك وسنسوفه ، والله أعلم • قال : وأما حديث وائل فرواه البزار • قلت : لم يذكر المضمضة المقصودة ، فكان حقه أن يخرج من عند الطبراني فيه . فحصى في ماء فمضمض بها واستنشق واستنثر ثلاثا • قوله في الأذنين : ولأصحابنا أحاديث كثيرة فيه ، وأخرجه أبو داود في سننه عن عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن منصور • قلت : صوابه سعيد ابن جبير •

\*\*\*

### الحديث التاسع

روى في تخليص اللحية • قال : وينظر سند الحاكم ، والطبراني • قلت : سند الحاكم هو سند الترمذي الا أنه قال : عن عبد الكريم الجزري وهذا تصرف في النسبة انما هو ابن أبي المخارق كما صرحوا به • قال : وأما حديث أنس ، ثم قال : ورواه الحاكم • قلت : من طريقين آخرين : ثنا علي بن حمشاد ، ثنا عبيد بن عبد الواحد ، ثنا محمد بن أبي كريمة ، ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن أنس ، ثنا علي بن حمشاد ، ثنا عبيد بن عبد الواحد ، ثنا محمد ابن وهب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري ، ثنا موسى بن أبي عائشة عن أنس • قال : وأما حديث أبي أمامة فقد رواه الطبراني في معجمه ، وابن أبي شيبة في مصنفه ويضع لسنده ومثله •

قلت : رواه الطبراني : ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عمر بن سليمان الباهلي عن أبي غالب ، عن أبي أمامة

قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته » .  
وقال بعده : وأما حديث عبد الله بن أبي أوفى فرواه الطبراني أيضا  
وبيض لسنده ومثته . قلت : قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد  
ابن يحيى المروزي ، قالوا : ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا مروان  
ابن معاوية ، عن أبي النورقاء ، عن عبد الله بن أبي أوفى أنه توضأ ثلاثا  
ثلاثا ، وخلل لحيته . وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يفعل هذا . وقال بعده : وأما حديث أبي الدرداء فرواه الطبراني أيضا  
وبيض لسنده ومثته . قلت : قال : ثنا أبو معين ، ثنا ابن أبي النعم  
الهوجي ، ثنا آدم بن أبي إياس ح وثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ،  
ثنا كامل بن طلحة الجحدري ، قال : أنا اسماعيل بن عياش عن تمام  
ابن نجيح الأسدي عن الحسن بن أبي الدرداء قال : « توضأ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فخلل لحيته بفضل وضوئه » وزاد كامل : « ومسح  
رأسه بفضل ذراعيه » . قال : وأما حديث كعب بن عمرو فقد رواه  
الطبراني وبيض لسنده ومثته . قلت : قال : ثنا محمد بن عبد الله  
الحضرمي ، ثنا أحمد بن مصرف بن عمرو الياامي ثنا أبي مصرف  
ابن عمرو بن السري ، ابن مصرف ، ابن كعب ، ابن عمرو عن أبيه  
عن جده يبلغ بن كعب بن عمرو قال : « رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم توضأ ومسح لحيته وقفاه » . قال : وأما حديث عائشة  
رضي الله عنها فرواه الحاكم في المستدرک وبيض لسنده ومثته . قلت :  
ثنا أبو بكر بن داود بن سليمان ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا هلال  
ابن فياض ، ثنا عمرو بن أبي وهب ، عن موسى بن نوبان ، عن طلحة  
ابن عبد الله بن كريز ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته » .

\*\*\*

#### الحديث العاشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خللوا أصابعكم قبل أن تتخللها  
فار جهنم » قال : غريب بهذا اللفظ ، وأخرجه الدارقطني في سننه عن



أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خللوا أصابعكم لا يتخللها بالنار يوم القيامة » انتهى . قلت : هذا هو الغريب ؛ فإن لفظ الدارقطني في هذا الحديث « خللوا بين أصابعكم لا يتخللها الله يوم القيامة في النار » . قوله في الكتاب : ويستوعب رأسه بالمسح قال فيه : شهدت عمرو بن أبى حنبل . قلت : صوابه حسن .

\*\*\*

### الحديث الثاني عشر

عن أنس رضى الله عنه أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح رأسه مرة واحدة ، وقال : هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : غريب من حديث أنس ، وعزى شيخنا علاء الدين مقلداً لغيره أنه رواه الطبراني في معجمه الأوسط ، وهذا لم أجده إلا في اللام ، ولا في معجم الطبراني الأوسط . قلت : بل هو فيه قال : ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا بكار بن سفيان ، حدثني راشد أبو محمد الحماني قال : رأيت أنس بن مالك بالزاوية فقلت : أخبرني عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه قد بلغني أنك كنت توضئه . قال : نعم فلما بوضوء ثم ساقه كما ذكر .

\*\*\*

### الحديث الثالث عشر

قال : وأما حديث علي فله طرق أحدها عند الدارقطني عن أبى يوسف ، عن أبى حنيفة رضى الله عنهما ، وفيه : مسح رأسه ثلاثاً . قال الدارقطني : هكذا رواه أبو حنيفة ، وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات ، ولا نعلي أحداً قال فيه ومسح رأسه ثلاثاً غير أبى حنيفة رحمه الله انتهى . قلت : هذا ممن دون أصحاب أبى حنيفة ، فقد روينا في مسند الحارث من طريق خارجة بن فضال ، عن أبى حنيفة بلفظ : ومسح برأسه مرة ، وكذا في رواية أكثر الحفاظ من أصحابه .

\*\*\*



## الحديث الثاني والعشرون

قال : وأما حديث أبي موسى فرواه الطبراني • قلت : اسناده صحيح ، ولا وجه لدفعه • ومن هذا قال : وأما مرسل معبد قال الدارقطني : وهم أبو حنيفة فيه على منصور • قلت : أبو حنيفة أثبت وأحفظ ممن احتج بهم عليه ، والحفاظ الأثبات من أصحابه روه مرسلًا ومسندًا ولم يقولوا : الجهني • محمد بن الحسن رواه عن أبي حنيفة عن منصور عن الحسن لم يزد • والحسن بن زياد قال : عن حسن عن معبد ولم ينسبه ، وأبو يوسف قال : عن معبد ، عن أبي معبد الخزاعي ، فليس لأحد أن يحمل تخليط من دون أبي حنيفة عليه •

\*\*\*

## الحديث السادس والعشرون

حديث أم سلمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم « يكفيك إذا بلغ الماء أصول شعرك » • قال : رواه الجماعة إلا البخاري • قلت : لم يروه أحد من الجماعة بهذا • بل روايتهم تخالف هذا حيث كانت : « إنما يكفيك أن تحشي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرين » وأقرب الألفاظ إلى هذا الحديث جابر أخرجه الطبراني بلفظ : « لا يضر المرأة الحائض والجنب أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شئون الرأس » والله أعلم • قوله : عن عائشة رضي الله عنها في تفسير المنى قال : غريب قلت : بل رواه ابن المنذر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حنيفة ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا عبد ربه بن موسى • حدثتني أمي قالت : سألت عائشة رضي الله عنها عن المذي ، والودي ، والمنى فقالت : كل فحل يمذى والله المذي ، والودي ، والمنى • فأما المذي فالرجل يلعب أهله فيظهر عليه ذكره الشيء فيغسل ذكره ويتوضأ ولا يغتسل ، وأما الودي فانه يكون بعد البول فعسل ذكره وأثنيه ويتوضأ ولا يغتسل ، وأما المنى فانه الماء الأعظم الذي منه الشهوة

وفيه الغسل ، ورواه حرب الكرماني في مسائله فقال : ثنا أبو معن زيد .  
ابن يزيد ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار به سندنا ومتنا .

\*\*\*

### الحديث الأربعون

قال : وأما حديث ابن عباس فرواه الطبراني في معجمه ،  
والدارقطني ، والبيهقي في سننهما ، والحاكم في مستدركه وسكت  
عنه ، كلهم عن أبي يحيى القتات عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان عامة عذاب القبر من البول فتنزھوا  
منه » . قلت : أما أن الحاكم سكت عنه فلائنه انما أخرجه شاهد  
احديث أبي هريرة ، وأما أنهم كلهم أخرجه عن أبي يحيى فليس كذلك ،  
فقد أخرجه الطبراني عن غيره أيضا فقال : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا  
زيد بن الخرشى ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب عن  
مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ان عامة عذاب القبر من البول فتنزھوا عنه » . وأبو يحيى قال  
الرازي وابن معين : ثقة . وقال أحمد به سنان عنه : أبو يحيى في  
الكوفيين مثل ثابت في البصريين . وقال عباس عنه : في حديثه ضعف .  
وقال أحمد : روى عنه اسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدا . وقال  
النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : يكتب عنه حديثه على ما فيه .  
قوله : روى عن أنس أنه قال في الفأرة اذا ماتت في البئر وأخرجت  
من ساعتها : ينزح منها عشرون دلوا بيض له . وقد رواه أبو زيد  
الديلمي بإسناده في كتاب الأسرار مرفوعا ، من حديث أنس وقال رفعه  
شاذ والصحيح أنه موقوف .

\*\*\*

## باب التيمم

الحديث الأول : « التراب ظهور المسلم ولو الى عشر حجج »  
أخرجه من عند أبي داود بلفظ « عشر سنين » ولفظ « عشر حجج »  
عنه البيهقي .

الحديث الثاني : قال : وأما حديث جابر قال عن عروة بن ثابت \*  
قلت : صوابه عزرة بزاي وراء ، ثم قال بعد هذا أحاديث الباب وقال :  
في ذلك حديث آخر أخرجه الحاكم وقال فيه عروة بن ثابت قلت : هذا  
تكرير ، وصوابه عزرة بزاي وراء كما قدمناه ، ثم قال : أحاديث الضربة  
الواحدة ، وذكر حديث عمار وفيه : وأما أنت فلم تصل وأما أنت  
فتسبكت . قلت : صوابه : وأما أنا . قال أحاديث التيمم للجساسة  
ذكر فيه عن ابن عباس : إذا خفت أن تفوتك الجساسة وأنت على وضوء  
فتيسم وصل . قلت : سقط لفظ « غير » وصوابه وأنت على غير  
وضوء .



## باب المسح على الخفين

فيه : ومنها حديث ثوبان : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سرية فأصابه البرد . قلت : صوابه فأصابهم . وفيه : ومنها حديث  
أبي بكر<sup>(١)</sup> قلت : هذا غلط انما هو أبو بكر . وفيه : ومنها حديث  
أبي أمامة رواه الطبراني في معجمه ويضع لسنده ومنته . قلت : قال :  
ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر  
ابن يونس ، ثنا سليمان بن أبي سليمان ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن  
زيد بن سلام عن أبي أمامة وثوبان « أن النبي صلى الله عليه وسلم  
مسح على الخفين بعد ما بال » ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا يحيى بن  
أبي بكر المقرئ ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا مروان أبو سلمة ،

---

(١) لعبد الرحمن بن الصديق رواية عن أبيه لكن راوى هذا الحديث  
عن أبيه هو عبد الرحمن بن أبي بكر (ز) .

تثنا شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين والعمامة ثلاثاً في السفر ويوماً وليلة في الحضر » قال : ومنها حديث عبد الرحمن عن بلال رواه الطبراني أيضاً . قلت : هذا غلط إنما رواه من حديث بلال إلا أنه تارة رواه عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن بلال ، وقارة أدخل بينهما كعب بن عجرة والبراء بن عازب . ورواه أيضاً عن أبي عبد الرحمن عن بلال فحصل سقط فيما وقف عليه المخرج . ثم قال : ومنها حديث عمرو بن الشريد . رواه الطبراني أيضاً . قلت : هذا غلط إنما رواه الشريد بن سويد والد عمرو وعمرو تابعي . قال الطبراني : حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا عبد الله بن عبد الحكيم ، ثنا ابن لهيعة عن عمر بن ربيعة الصدف ، عن عمرو بن الشريد عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين » قال : ومنها حديث عبد الرحمن بن حسنة . رواه الطبراني أيضاً ، ويبيض لسنده ومثته . قلت : رواه عن محمد بن العباس الأخرم ، ثنا أحمد بن يزداد الكوفي ، ثنا عمرو بن عبد الغفار عن الأعشى ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً ومسح على خفيه » . قال . ومنها حديث عمرو بن حزم رواه الطبراني أيضاً ويبيض لسنده ومثته . قلت : رواه عن أحمد ابن عبد الله النستري ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا محمد ابن عمر الواقدي ، ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي ألس عن أبيه عن عبد الله بن الطفيل قال : رأيت عمرو ابن حزم يمسح على الخفين ويقول : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه » وقال في أحاديث عدم التوقيت حديث خزيمة ، وفيه وجه آخر من المخالفة في حديث التيمس ، رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن الحارث بن سويد . قلت : سقط بين سلمة والحارث إبراهيم التيمي ، والله أعلى . وقال بعده بسطور : وطريق الشعبي بالضعف كما تقدم . قلت : لم أقف على طريق الشعبي فيما تقدم . وقال بعد هذا بسطور بأن الراوي علا وترك

في الحديث : قلت صوابه ونزل . ثم قال بعد هذا بسطور أيضا : لا يعرف الأبي عبد الله الجدلي سماع عن عمر . قلت : صوابه من خزيمة . الحديث الثاني : فيه حديث آخر يقرب منه رواه ابن ماجه وبعده حديث آخر أخرجه الطبراني . قلت : هذا هو الذي أخرجه ابن ماجه وقال في سند هذا عن جرير بن يزيد عن محمد بن المنكدر . قلت : سقط من بينهما منذر .

\*\*\*

### باب الحيض

فيه : وأما حديث معاذ فيه عن قتادة بن نسي . قلت : صوابه عبادة .

الحديث الرابع : « لا يمس القرآن الا طاهر » فيه : وقد أسنده الدارقطني من طرق أقوالها رواية أبي داود الطيالسي عن الزهري . قلت : وجدت بخط حافظ العصر في الهامش على هذا الموضع : سقط رجل . قلت : هذا من حافظ العصر بناء على صحة هذا عن الدارقطني وليس الأمر كذلك فانما رواه من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان ابن داود ، عن الزهري . فظن أن سليمان هذا هو الطيالسي وليس كذلك انما هذا سليمان بن داود الخولاني والحديث معروف من جهته .

الحديث السادس : فيه : وأما حديث أم سلمة وفي هذا عن سليمان ابن يسار أن امرأته أتت أم سلمة وصوابه أن امرأة .

الحديث السابع : قال عليه السلام « المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلاة » قال : غريب جدا وبيض له . قلت : علقه محمد بن الحسن في كتاب الآثار ، ورواه ابن بطة من حديث حمدة بنت جحش .

\*\*\*

### كتاب الانعاس

الحديث الثالث : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة رضي الله عنها في المنى « فاغسله اذا كان رطبا واغسليه ان كان يابسا » قال : غريب ، ولم يذكر الا فعل عائشة رضي الله عنها . لكن روى

ابن الجارود : ثنا محمد بن اسحاق ، وأحمد بن يوسف قالوا : ثنا أبو حذيفة ، ثنا شفيق ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قل : كان ضيف عند عائشة فأجنب فجعل يغسل ما أصابه فقالت عائشة رضي الله عنها « كان رسول الله صلى الله علينا وسلم يأمرنا بحته » •

الحديث الرابع : قال النبي صلى الله عليه وسلم . « انما يغسل الثوب من خمس » قال : وجدت له متابعا عند الطبراني • قلت : هو في التسخة كما ذكر لكنه تحريف وقلب من ثابت بن حماد الى حماد بن سلمة ، وذلك أن الطبراني رواه في الأول من حديث محمد بن أبي بكر المقدمي عن ثابت بن حماد • ورواه ثانيا عن إبراهيم بن زكريا العجلي ثنا حماد بن سلمة • ورواه البزار عن إبراهيم بن زكريا العجلي فقال : ثنا ثابت بن حماد • ونقل البزار عن إبراهيم بن زكريا العجلي أنه قال : كان ثابت ابن حماد ثقة لا يعرف أنه روى غير هذا الحديث • فظهر أنه منه • قال : عن إبراهيم أنه قال : ثنا حماد فقد أخطأ والله أعلم •

الحديث الخامس : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال زكاة الأرض يسها » قال : غريب ، ولم يذكر لأصحابنا شيئا من الأحاديث . وفي الباب ما ذكر أبو داود : باب في ظهور الأرض اذا ربت : عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال : قال ابن عمر : « كنت أبيت في المسجد النبوي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تمول وتقبل وتدبر في المسجد<sup>(١)</sup> ولم يكوفوا يرشون شيئا من ذلك<sup>(٢)</sup> » •

\*\*\*

(١) وكان لا سقف له (ز) .  
(٢) وعليه قول أبو محمد المنجي في « اللباب الجامع بين السنة والكتاب » وفيه ما يحسن الاطلاع عليه . واكتفى الزلمي بما يؤثر عن الباقر وابن الحنفية وأبي قلابة من أن ظهور الأرض جفوها (ز) .

## كتاب الصلاة

الحديث الأول : قال : وأما حديث أبي مسعود فيه : حدثني سلمة ابن بلال • وصوابه : سليمان • وفي آخره : رواه البيهقي •

الحديث السادس عشر : حديث السمر المنهني عنه في آخره وقال الشيخ في الامام : روى أويس بن حذيفة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا بعد العشاء يحدثنا وكان أكثر حديثه شكية قریش ، ولم يذكر من رواه • قلت : رواه الطبراني : ثنا فضيل بن محمد الملقى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، وثنا معاذ بن المشني ، ثنا مسدد ، ثنا فرات بن تمام ، وثنا الحسين ابن اسحاق النسري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، قال : ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله ابن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة • رواه ابن ماجه بغير هذا اللفظ في : باب في كم يستحب أن يختم القرآن •

الحديث العشرون : روى « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر » ذكر فيه أيوب ابن الحصين • ويقال : محمد بن الحصين • قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ولم يعرف من حاله بشيء •

\*\*\*

## باب الأذان

الحديث الأول : فيه : فقلت يا عبد أتبيع الناقوس • قلت وما تصنع به : صوابه : قال : وما تصنع به ؟ •

الحديث السابع : فيه أخبرني أبي ، عن أبيه ، عن أبي أمامة • وصوابه : عن آبائه • وفيه : وضعفه ابن أبي حاتم • قلت : انما وضعفه يحيى بن معين • قوله : روى عن ابن مسعود أنه قال : أذان الحي



يكفيننا • قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار والأثرم في سننه •

\*\*\*

#### باب شروط الصلاة

الحديث الرابع : قال : أخرجه الترمذى في آخر الرضاع عن همام عن قتادة • قلت : سقط عن قوله : « روى أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من البحر صلوا قعوداً بإيماء » • قال : غريب • قلت : رواه الخلال في سننه عن أنس بن مالك « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبوا في سفينة ، فانكسرت بهم فخرجوا من البحر عراة فصلوا قعوداً بإيماء » •

الحديث السادس : روى أن أهل قباء لما سمعوا بتحول القبلة استداروا كهيتهم واستحسنه النبي صلى الله عليه وسلم • قلت : بسند المخرج أن النبي صلى الله عليه وسلم استسنة وهو موضع الحجة • وفي الطبراني عن تويلة<sup>(١)</sup> بنت مسالم<sup>(٢)</sup> قالت : صلينا الظهر والعصر في مسجد بنى حارثة واستقبلنا مسجد ايلياء فصلينا ركعتين ثم جاءنا من يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء ، فصلينا السجدين الباقيتين ونحن مستقبلون البيت الحرام ، فحدثني رجل من بنى حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أولئك رجال آمنوا بالغيب » •

\*\*\*

#### باب صفة الصلاة

قوله : وقال مالك قال في آخر هذا حديث آخر : أخرجه البيهقي عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ، ثم قال بعده : حديث آخر أخرجه البيهقي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل • قلت : هنا حديث واحد ،

(١) بالمشاة والتصغير . وقيل تولة وقيل تويلة بالوحدة (ز) .

(٢) وقيل أسلم (ز) .

وعبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن محمد بن عقيل • ومن نص على  
كنية محمد بن عقيل البزار •

الحديث السادس : قال عليه الصلاة والسلام : « ان من السنة  
وضع اليمين على الشمال » قال : رواه أبو داود عن علي أنه قال :  
« السنة وضع الكف على الكف تحت السرة » • قلت : ليس هذا  
حديث الكتاب هذا لفظ علي رضي الله عنه والمصنف قال انه قول النبي  
صلى الله عليه وسلم قال في آخر هذا : واعلم أن لفظ السنة يدخل في  
المرفوع عندهم • قال حافظ العصر فيما وجدته بخطه : هذا خلاف  
قول الحنفية وأما الشافعية فعندهم وجهان • قلت : لا بل هو قول  
المتقدمين من الحنفية ، واختاره جماعة من المتأخرين منهم قول المخرج  
عندهم • قال ابن عبد البر : صريح في أنه إنما أراد العمريين فلا اعتراض  
عليه • وقد روى الطبراني من حديث وائل في صفة صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وجعلهما  
على بطنه •

الحديث السابع : روى عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يجمع في أول صلاته بين سبحانك اللهم وبحمدك ووجهت  
وجهي • قال : غريب من حديث علي • قلت : هو الذي رواه اسحاق  
في أول كتاب الجامع كما قدمه •

الحديث الثامن : قال في آخر حديث الباب : عن حميد بن  
أبي عينة • قلت : صوابه غنية بمعجمة بعدها نون وياء مشددة • قوله  
روى عن ابن مسعود أنه قال : أربع يخفيهن الإمام • قال : غريب •  
قلت : قال ابن حزم في المحلى عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة  
والأسود كلاهما عن عبد الله بن مسعود قال : يخفي الإمام الاستعاذة •  
وبسم الله الرحمن الرحيم ، وآمين • قال : جميع أقوال العلماء في  
البسلة فيه سطرًا مفصولًا عن البسلة : صوابه عن النسوة • وبعده  
ثم لأصحاب هذا القول في الفاتحة قولان : صوابه في البسلة •

الحديث الثاني عشر : روى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بالتسمية . قال : أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن شعبة عن قتادة عن أنس قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبى بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . ثم قال : وحجة الخصوم المانعين من الجهر بالبسملة فى الصلاة أحاديث أقواها حديث أنس ، ثم ذكره عن البخارى ومسلم . فوجدت بخط حافظ العصر : ليس هذا لفظ البخارى . قلت : لم أقرته تنلى هذا فى الأول ؟ وهل فى لفظه ما يخالف معنى هذا ؟ . قال بعد هذا : وأما تسميتها بالحمد لله رب العالمين فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم . واعترضه حافظ العصر بما قال : حديث آخر مما يدل على أن البسملة ليست آية من السورة فلا يجهر بها ما رواه البخارى : ألا أعلمك سورة ؟ قلت : ما هى ؟ قال : الحمد لله رب العالمين . ثم قال بعد ذلك : ملخص ما قاله الحازمى فيه : ثنا عمر بن يعقوب المكي . قلت : وصوابه ابن حفص .

الحديث الرابع عشر : « لا صلاة الا بفاتحة الكتاب » قال صاحب التنقيح : انفرد به زياد بن أيوب . وكونه بلفظ لا تجزىء قال حافظ العصر فيما وجدت بخطه : تابعه العباس بن الوليد أخرجه الاسماعيلي من طريقه . قوله : لما روينا من حديث ابن مسعود قال فى أحاديث الباب : وقد أجمع الحفاظ البخارى وغيره عن أن شعبة . قلت : صوابه تنلى أن شعبة . قال بعد ذلك : ورواه الحاكم الى أن قال : وفتنظر أسانيد الثلاثة . وقلت : اسناد الحاكم والدارقطنى عن اسحاق بن إبراهيم الزبيدى : ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى ، حدثنى ازهرى عن أبى سلمة وسعيد عن أبى هريرة به . وهذا اسناد حسن كما قال الدارقطنى ، والله أعلم .

الحديث الخامس والثلاثون : قوله روى أنه عليه الصلوة والسلام كان يختم بالوتر يعنى فى تسبيحات الركوع والسجود . قال : غريب

جدا • قلت : روى ابن ماجه عن حذيفة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركع : سبحان ربى العظيم ثلاث مرات ، واذا سجد قال : سبحان ربى الأعلى ثلاث مرات • قوله روى عن ابن الزبير قال : غريب • قلت : فى الخلافات للبيهقى بسنده عن أبى يحيى قال : صليت الى جنب عباد بن عبد الله بن الزبير فجعلت أرفع يدى فى كل خفض ورفع ، فقال : يا ابن أخى رأيتك ترفع فى كل رفع ووضع وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه فى أول الصلاة ولم يرفعهما فى شىء حتى يفرغ •

الحديث الأربعون : قال قبل أحاديث الخصوم : أثر آخر أخرجه الطحاوى فيه عن الأعشى أنه قال الابراهيم : اذا حدثتني عن ابراهيم فأسند • قلت : صوابه عن عبد الله •

الحديث الحادى والأربعون : قال : غريب • قلت : بل هو الذى رواه مسلم : ونصب اليمنى ؛ اذ لم يقل أحد ان السنة فيهما على رءوس الأصابع فكان المراد أنها متوجهة الأصابع •

الحديث الثانى والأربعون : قال فى الكتاب : ووضع يديه على فخذه يعنى فى التشهد وبسط أصابعه وتشهد • يروى ذلك فى حديث وائل • قال : غريب • وفى مسلم : وضع اليدين على الفخذين من رواية ابن عمر ولفظه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس فى الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى » • قلت : روى الطبرانى فى حديث وائل : « ولما قعد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بمسبخته » • وفى لفظ له : « وضع كفه اليسرى على ركبته اليسرى وكفه اليمنى على ركبته اليمنى ودعا بالسجادة » • ورواه الترمذى مختصرا ، والله أعلم •

الحديث الثالث والأربعون : فيه : ومنهم سلسان الفارسي • قال :  
أخرجاه عن سلمة بن الصلت • قلت : صوابه مسلمة أوله ميم وهو  
ضعيف •

الحديث التاسع والأربعون<sup>(١)</sup> : حديث إذا قلت هذا أو فعلت هذا  
قال فيه : أنه مدرج • قلت : تبطل نسبة الإدراج الى زهير رواية  
أبي حنيفة عن الحسن بن الحر به أي بالحديث وإن سلم الإدراج فمثله  
لا يعرف بالعقل فكان له حكم الرفع •

الحديث الخمسون<sup>(٢)</sup> : فيه : وبحديث حذيفة وعزاه لمسلم وينظر •  
قلت : لم يخرجهم مسلم وإنما أخرجه الثلاثة • قوله : روى أن عمر  
رضي الله عنه كتب الى أبي موسى قال : غريب بهذا اللفظ • قلت :  
الفقيه يروى بالمعنى وقد ذكر جميع الأحكام فلا غرابة • وقال في سند  
ابن أبي شيبة عن زرارة بن أبي أوفى • قلت : صوابه ابن أوفى •  
قوله : وعليه إجماع الصحابة • قال : أثر آخر رواه الطحاوي قال في  
سنده عن عبد الله بن مقسم ، صوابه : عبيد الله • قوله : ويستحسن  
يعنى القراءة خلف الإمام فيما يروى عن محمد على سبيل الاحتياط  
ويكره عندهما لما فيه من الوعيد بيض لهذا ، وهو قد رواه قبل ذلك  
بن عند ابن أبي شيبة وعبد الرزاق ووددت الذي يقرأ خلف الإمام في  
فيه جمرة ، وليت في فهم الذي يقرأ خلف الإمام حجراً وملئ فوه فاراً •

الحديث الثاني والستون : « أخروهن حيث أخرهن الله » قال :  
نحرب مرفوع • قلت : ذكره رزين العبدري من حديث حذيفة وعيسية  
نقله ابن الأثير في جامع الأصول في المواعظ الرقائق •

الحديث الرابع والستون<sup>(٣)</sup> : روى أنه عليه الصلاة والسلام صلى

(١) وفي المطبوع : الثامن (ز) •

(٢) وفي المطبوع التاسع والأربعون (ز) •

(٣) في المطبوع : الحادي والسبعون (ز) •

آخر صلاته قاعداً والناس خلفه قيام • قلت : ليس فى شىء مما ذكره أنها آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما التصريح بذلك فى مسند أبى حنيفة رضى الله عنه قال فى أحاديث الخصوم : فى هذا عن ابن حبان ثم أخذه عن حماد أبو حنيفة • قلت : هذا مما لا علم لابن حبان به ، وإنما ظن ذلك وهو ظن فاسد • أبو حنيفة يقول : يصلى القائم خلف القاعد • كيف يتصور له أن يستدل بقوله : « إلا يؤمن أحد بعدى جالسا » ثم قال بعده بقليل : والمرسل عندنا ، وما لم يروسيان • قلت : لا عبرة بهذا عند غيرك • قال شيخ الإسلام حافظ العصر العراقى : قال محمد بن جرير الطبرى : إن التابعين أجسوا بأسرهم على قبول المرسل ولم يأت عنه انكاره ولا عن أحد من الأئمة بعدهم إلى رأس المائتين • قال ابن عبد البر : كان ابن جرير يعنى أن الشافعى أول من أبى قبول المراسيل ، قال بعده بقليل : وفى هذا نقض الشريعة • قال : والعجب أن أبا حنيفة يجرح جابرا ثم لما اضطره الأمر جعل يحتج بحديثه • قلت : العجب منك أنت كيف تشهد على أبى حنيفة بما لا تعلم وأبو حنيفة لا يرى هذا الحكم ولا روى هذا الحديث •

\*\*\*

### باب ما يفسد الصلاة

قال : وأما حديث أبى ذر نحوه سواء • قلت : لفظه « إن الله تجاوز عن أمتى الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه » ولفظ حديث ثوبان : « إن الله تجاوز عن أمتى الخطأ ، والنسيان ، وما أكرهوا عليه » ولفظ حديث أبى الدرداء : « إن الله تجاوز عن أمتى النسيان ، وما استكروها عليه » •

\*\*\*

### باب صلاة الوتر

فى أحاديث الخصوم حديث آخر أخرجه أبو داود فيه أن رجلا من بنى كنانة يدعى المخدجى سأله رجل عن الوتر أواجب هو ؟ قال :

نعم كوجوب الصلاة • ثم سأل عبادة فقال : كذاب • وجدت بخط حافظ العصر : سقط أن رجلا بالشام يقال له أبو محمد • قلت : لا محل لهذا الذي سقط في هذا التركيب فليس في هذا كله شيء مستقيم وأنا لفظ أبي داود أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجي • فرحت إلى عبادة ابن الصامت فأخبرته فقال : قد كذب أبو محمد (١) •

الحديث الرابع والسبعون : قال في الآثار أثر آخر رواه الطحاوي : ثنا هشام عن حميد • قلت : صوابه هشيم •

\*\*\*

### فصل في كتاب شهر رمضان

قوله لأن أفرادا من الصحابة رضى الله عنهم روى عنى رأى التخلّف يعنى عن التراويح ، ذكر أن الطحاوي رواه عن ابن عمر وعروة وغيرهما . قلت : قال : ثنا فهد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان لا يصلى خلف الإمام في شهر رمضان • ثنا يوسف وفهد ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة أنه كان يصلى مع الناس في رمضان ثم ينصرف إلى منزله فلا يقوم • ثنا يونس ، ثنا أنس ، عن عبد الله بن عمر قال : رأيت القاسم وسالمنا ونافعا ينصرفون من المسجد في رمضان ولا يقومون مع الناس •

\*\*\*

### باب قضاء الفوائت

قوله ولو كان في الوقت ساعة وقدم الوقتية لا يجوز لأنه أداء قبل وقتها الثابت بالحديث قال : يشير إلى حديث أنس أخرجه الجماعة عنه سرفوعا : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » • قلت : بل يشير

(١) راجع البحث في النكت الطريفة (ز) •



الى حديث أبى هريرة : « من نسى صلاة فوقتها اذا ذكرها » رواه الطبرانى فى الأوسط •

الحديث العشرون بعد المائة : قال : وأما حديث الخدرى فرواه النسائى • ووجدت بخطه : لم أجده فى الصغرى فى باب الفائتة وهو قبيل الأذان • قلت : وأى فائدة لهذا بعد أنه فى الكتاب •

\*\*\*

### باب سجود السهو

الحديث الثالث والعشرون<sup>(١)</sup> : فى أحاديث الباب حديث آخر رواه الطبرانى فى معجمه الصغير : ثنا أبو اليان الحكم بن نافع ، ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا أبو بكر ابن عبد الله بن محمد ابن صالح بن على بن عبد الله بن عباس • قلت : فيه سقط وانقلاب ( وعمود هذا النسب معروف • ز ) •

الحديث السادس والعشرون : قال عليه الصلاة والسلام : « اذا شك أحدكم فى صلاته أنه كم صلى فليستقبل الصلاة » قال : حديث غريب أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن ابن عمر • قلت يريد بالغريب أنه لم يجده • وقد روى الطبرانى من حديث عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سها فى صلاته فلم يدر كم صلى ؟ قال : ليعد صلاته ويسجد سجدين قاعدا » وله من حديث ميمونة بنت سعد بنحوه ، بدون سجدة السهو •

\*\*\*

### باب سجود التلاوة

فى الآثار فيه قال : رواه البخارى ولم أجده الا معلقا فليراجع •

---

(١) أى بعد المائة ، وأرقام نصب الراية تخالف ما هنا فى كثير من المواضع (ز) •

قلت : هو موصول ، والله أعلم • قوله : ومن أراد السجود كبر ولم يرفع يديه وسجد ثم كبر ورفع رأسه ولا تشهد عليه ولا سلام ، هو المروى عن ابن مسعود قال : غريب • قلت : رواه حرب الكرماني ، والطبراني وفيه سلام بلا تشهد يحتمل أن يكون للاقبال لا للتحليل وليس من طريقتهما أن ما وجد ببعض مخالفة يقال فيه ذلك •

\*\*\*

#### باب صلاة المسافرين : الحديث الرابع والثلاثون

قال أخرجه أبو داود ، والترمذي واللفظ الذي ذكره يا أهل مكة صلوا أربعا فانا سفر • قلت : ليس هو لفظ الكتاب ، ولفظ الكتاب هو ما رواه الطبراني ومن معه بعد هذا حيث قال : « يا أهل مكة أتتروا صلاتكم فانا قوم سفر » •

\*\*\*

#### الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة عد نفسه بمكة من المسافرين • قال : يشهد له حديث أنس قلت : بل حديث عمران الذي ذكره بلفظ فانا قوم سفر • قال في آخر الباب عن الطحاوي : ولم يقل أحد منا ولا منهم بجواز الجمع في الحضر • قال : فدل على أن معنى الجمع ما ذكرنا • وجدت بخط حافظ العصر قوله : ولم يقل أحد الخ ليس بصحيح بالنسبة إلى مخالفه انتهى • قلت : بل صرح لأن مراده الجمع في الحضر من غير عذر كما قال في الحديث •

\*\*\*

#### باب صلاة الجمعة

قال في آخر الكلام عن الحديث الذي عن البيهقي فأما النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لا يروى عنه في ذلك شيء • قلت : بل روى محمد

ابن الحسن بإسناده من حديث حذيفة مرفوعاً « ليس على أهل القوى  
جمعة إنما الجمعة على أهل الأمصار » .

الحديث الثاني : قال عليه الصلاة والسلام : « إذا مالت الشمس  
فصل بالناس الجمعة » قال : غريب . قلت : بل رواه ابن سعد في  
الطبقات من حديث مصعب بن عمير .

الحديث الخامس : قال عليه الصلاة والسلام : « إذا خرج الإمام  
فلا صلاة ولا كلام » قال : غريب مرفوع . قلت : وروى الطبراني عن  
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل  
أحدكم المسجد والإمام على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام »  
قال : قال : البيهقي : رفعه وهم فاحش . قلت : يشير إلى ما رواه  
مرفوعاً من حديث ضمضم بن حوشب عن ابن هريرة خروج الإمام يقطع  
الصلاة » الحديث .

\*\*\*

#### باب صلاة العيد

قوله : ولا يكبر ( جهراً ) عند أبي حنيفة رضى الله عنه قال : لم  
أجد له شاهداً . قلت : شاهد ما رواه عبد بن حميد وغيره « خير  
الذكر الخفي » .

الحديث السادس : روى أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان  
يصلي العيد والشمس على قدر رمح أو رمحين » قال : غريب . قلت :  
رواه الحسن بن أحمد البناء في كتاب الأضاحي من طريق الماعلى بن هلال  
عن الأسود بن قيس عن جنذب قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين » والأصح على قيد رمح  
ومعلى واه .

الحديث العاشر : روى أنه عليه السلام كان يكبر في الطريق  
قال : هذا غريب لم أجده . قلت : روى الحاكم عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم « كان يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى رافعاً صوته  
بالتكبير والتكبير » ♦

\*\*\*

### فصل فى تكبير التشريق

قوله والتكبير أن تقول مرة واحدة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر والله الحمد ، وهو المأثور عن الخليل عليه الصلاة والسلام قال : لم أجده مأثوراً عن الخليل عليه السلام ♦ قلت : بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارقطنى من حديث جابر ♦

\*\*\*

### باب صلاة الكسوف : الحديث الثانى

حديث ابن عمرو قال لم أجده تصحف على المصنف ♦ قلت : بل نسخ العجم يوجد فيها عمر بغير واو ♦

الحديث الخامس : قال : غريب بهذا اللفظ ♦ قلت : رواه محمد بن الحسن فى الأصل من مرسل الحسن ♦

\*\*\*

### باب صلاة الخسوف : الحديث الأول

قال : أخرجه أبو داود ♦ قلت : ليس هو حديث الكتاب وحديث الكتاب أن الطائفة الثانية ذهبوا بعد ركعتهم ثم جاءوا بعد تمام الأولى ، وفى هذا أن الثانية أقاموا فى مكانهم فحدث الكتاب رواه الطحاوى فى أحكام القرآن قال بعد الكلام مع أبى يوسف : وينبغى أن ينظر فى الآثار التى عن الصحابة ♦ قلت : روى ابن أبى شيبه عن أبى موسى الأشعرى أنه صلاها بالدار من أصبهان ♦

الحديث الثانى : قال فى أثناء الكلام وهذا هو حديث الكتاب ♦ قلت : فكان عليك أن تقدمه ♦

الحديث الثالث : قال : فيه نظر لأن صلاة الخوف إنما شرعت يوم الأحزاب قلت : في هذا النظر نظر • قال ابن الحصار في شرح الوطأ : ذات الرقاع هي غزوة نجد ، وكانت في جمادى الأولى ويقال جمادى الأولى في صدر السنة الرابعة ، فيها غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدا يريد بنى محارب فيما ذكره ابن اسحاق وغيره ، وكانت غزاة الخندق بعد ذلك في شوال سنة خمس • وفي غزوة نجد نزلت صلاة الخوف بلا اشكال ولا اختلاف عند أهل السير في ذلك ، وقد جاء في بعض الروايات نزول صلاة الخوف في غزوة نجد انتهى • والذي في النسائي في الخندق قبل أن ينزل في القتال ما نزل فأنزل الله « وكفى الله المؤمنين القتال » وفي لفظ لغيره وذلك قبل أن ينزل « فرجالا أو ركباناً » •

\*\*\*

#### باب الجنائز : الحديث الثامن

فيه : وأما حديث أنس فأخرجه ، الحازمي عن أبي بكر بن أحمد ابن علي بن سعيد القاضي المروزي ، ثنا نافع بن هرمز • قلت : هنا سقط كثير وقال في آخر هذا : ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ثنا حفص عن عبد العلي بن سلع • قلت : صوابه عبد الملك • أحاديث صلاته عليه الصلاة والسلام على ولده إبراهيم قال فيه : وأما حديث أنس ففيه : ثنا محمد بن عبيد الله القواريري ، عن عطاء • قال حافظ العصر فيما وجدته بخطه لعلة العزمي • قلت : وكان النسبة كانت الفزارى فحرفت • قال في أحاديث رفع اليد في التكبير الأولى في الجنائز أعله العقيلي بالفضل ابن السكن ، ولم أجده في ضعفاء ابن حبان • قلت : وابن حبان لم يلتزم استيعاب الضعفاء والمجهولين •

\*\*\*

#### فصل في الدفن

قال في أحاديث الباب حديث آخر ، روى ابن أبي شيبة من طريق مالك : ثنا نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أحمله

ولأبي بكر وعمر . قلت : لم أقف على هذا السند فيه ، وإنما قال :  
ثنا أبو خالد الأحمر ، ثنا حجاج ، ثنا نافع ، عن ابن عمر .  
\*\*\*

### باب الشهيد : الحديث الأول

قال عليه الصلاة والسلام في شهداء أحد : « زملوهم بكلموهم ،  
ودمائهم ، ولا تغسلوهم » قال : حديث غريب . قلت : رواه ابن نافع  
عن عبيد الله بن ثعلبة العذري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
قال في الشهداء يوم أحد : « أما شهيد على هؤلاء يوم القيامة ، زملوهم  
بجراحهم ، ودمائهم ، ولا تغسلوهم » وصلى عليهم صلاة الجنائز .  
قوله : وشهداء أحد ماتوا عطاشا والكأس تدار عليهم خوفا من نقضان  
الشهادة . قال : روى البيهقي في شعب الإيمان فذكر قصة اليرموك .  
قلت : هذا مخالف لما في الكتاب ، أما القصة ففي اليرموك وهم قد  
طلبوا أن يشربوا إلا أنهم آثروا على أنفسهم . قوله : وروى أن عليا  
لم يصل على البغاة قال : غريب . قلت : رواه الهيثم بن عدي في كتاب  
الخوارج .

\*\*\*

### باب الصلاة في الكعبة

قال في أثناء المعارض عن جابر بن سمرة عن عكرمة وصوابه عن  
جابر بن يزيد .

\*\*\*

### كتاب الزكاة : الحديث الثاني

قال من شواهد حديث أبي سعيد قلت هو متفق عليه ولم يبينه .

### فصل في زكاة الأبل

قال في أثناء الكلام على كتاب عمر : وقد تابع سفيان بن حسين  
على رفعه سليمان بن كثير ، وهو مبين اتفاق البخاري ومسلم على  
الاحتجاج بحديثه انتهى . ووجدت بخط بعض أهل العصر ولم يحتج  
بسليمان . قلت : هذا سهو . قد روى له البخاري في حديثه عن حصين

وعلق له عن الزهري ، وروى له مسلم والباقون ، وهكذا قال حافظ  
العصر في مقدمة شرح البخاري فأرجع الى ذلك .  
الحديث السادس : مقال في آخر كلام البيهقي والله ما استدركه  
عليه حافظ العصر (١) .

الحديث السابع عشر : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس في  
الحوامل ، والعوامل ، ولا في البقر المثيرة صدقة » قال : غريب .  
قلت : رواه طلحة في مسند أبي حنيفة بلفظ « ليس في العوامل ،  
والحوامل صدقة » ويستأني المثيرة . والفقيه يجمع الأحاديث للحكم .

الحديث الثامن عشر : « لا تأخذوا من حشرات أنفس (٢) الناس  
وخذوا من حواشي أموالهم » قال : غريب وأخرج « لا تأخذوا من حشرات  
أنفس الناس » قلت : وقد روى البيهقي في صدقة الابل من حديث  
قرة بن دعوص يرفعه بلفظ « وخذوا صدقاتهم من حواشي أموالهم » .

الحديث التاسع عشر : قال عليه الصلاة والسلام « في خمس من  
الابل شاة وليس في الزيادة شيء حتى تبلغ عشرة » قال : غريب ، ثم  
قال : قال ابن الجوزي : وروى القاضي أبو يعلى ، وأبو اسحاق  
الشيرازي في كتابيهما فذكره بلفظه ، فأى غرابة ؟ وشاهده حديث عمرو  
ابن حزم في « كل خمس من الابل شاة الى أن تبلغ أربعاً وعشرين » .

\*\*\*

### فصل في الزرع والثمار

الحديث السابع والعشرون : قال عليه الصلاة والسلام « ما أخرجته  
الأرض ففيه العشر » قال : غريب . « قلت : رواه الحارثي في مسند

---

(١) يريد به صاحب الجوهر النقي في الرد على البيهقي لكن سقطت  
عنه العبارة من النسخة المطبوعة من نصب الراية ، وقد نقلها العلامة  
قاسم من خطه وأحسن صنعاً ( ز ) .

(٢) وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حشرات أموال الناس بالمعجمة  
أي ما يكون اعد للأكل والجزر الذبح - والمشهور بالحاء المهملة كما في  
نهاية ابن الأثير ، وفيها أيضاً : لا تأخذوا من حشرات أنفس الناس شيئاً ،  
بالمهملة أي خیار مال الرجل ، سميت حشرة بالسكون لأن صاحبها لا يزال  
يحزنها في نفسه ولذا أضيفت الى الأنفس ( ز ) .



ابى حنيفة من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
في كل شيء أخرجت الأرض العشر أو نصف العشر .  
الحديث الثلاثون : في مرسل موسى بن طلحة ولا يحتج به حديثه  
بما رواه عنه الأكابر قلت : سقط منه الا .

\*\*\*

### فصل في مقدار الواجب

في أحاديث الباب « على كل حر مملوك » . قلت : سقط أو .

\*\*\*

### باب صدقة الفطر

حديث « أغنوهم عن المسألة في هذا اليوم » قال . غريب . قلت :  
رواه محمد بن الحسن في الأصل من حديث ابن عمر .

\*\*\*

### كتاب الصوم

قوله روى عن علي ، وعائشة رضى الله عنهما « انهما كانا يصومان  
يوم الشك تطوعا » . قال : غريب . قلت : روى سعيد بن منصور  
عن علي « أصوم يوماً في شعبان أحب الى من أن أفطر يوماً من رمضان »  
وروى أحمد مثله عن عائشة .

\*\*\*

### باب الاعتكاف

الحديث الثالث : في المعرفة « المعتكف يخرج الا لما لا بد منه  
قلت : سقط لا .

\*\*\*

### كتاب الحج

قال ، ورواه يزيد بن هارون عن أبي سنان قلت : هذا يبعد  
عادة لأن أبا سنان ولد عام أحد ، وولد يزيد بن هارون سنة ثمان  
عشرة ومائة ، وانما وجد اسناداً فيه سقط فاعلمده . قال :  
وأما حديث يزيد بن هارون فأخرجه الحاكم أيضاً عن سهل بن عمار

العتكى : ثنا يزيد بن هارون عن أبي سنان قلت : سقط بين يزيد ، وأبي سنان ، سفيان بن حسين ، والزهرى ، وليس أعجب من هذا والحاكم يقول : هكذا رواه سفيان بن حسين الواسطى عن الزهرى : ثنا أبو حنيفة أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه الزاهد ، ثنا سهل بن عبد الله العتكي ، ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن أبي سنان عن ابن عباس قال : سأل الأقرع بن حابس - وهذا ذكره في التفسير ، وله عنه طريق آخر ذكرها في الحج فقال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن أبي سنان ، عن أبي سنان . عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث .

الحديث الثامن : « احرام الرجل في رأسه واحرام المرأة في وجهها » قال : أخرجه البيهقي في سننه وينظر قلت : الذي عند البيهقي من حديث عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على المرأة احرام الا في وجهها » ولا يطابق مراد المصنف هنا لأنه استدلل به على أن للمحرم أن يغطي وجهه ، والله أعلم .

الحديث الثاني عشر : قال : أخرجه مسلم عن محمد بن جعفر عن أبيه . قلت صوابه جعفر بن محمد قال في آخره واستشهد هذا الجاهل بسا في حديث جابر قال : حافظ العصر فيما وجلت بخطه : ما كان ينبغي له أن يطلق على شيخه هذه الصفة انتهى . قلت لم يرد شيخه وإنما أراد رجلا من أصحاب شيخه<sup>(١)</sup> لا أحب أن أسميه ، والله أعلم .

الحديث السبعون : فيه . ثنا خالد بن عبد الرحمن وصوابه : عبد الرحمن بن السحلق .

\*\*\*

(١) فيكون من أقرانه والتنافس بين الأقران معروف ، ولا اسمية لهذا المؤلف (ز) .

## باب القسران

الحديث الرابع : قال : فى أحاديث الباب النسائى فى سننه الكبرى فى مسند على قلت : سقط له واو قبل قوله وعن عمر أنه أمر فى مثله بدبح شاة قال : غريب • قلت : رواه الحاکم فى أحكام القرآن ، والطحاوى فى معانى الآثار ، وابن أبى شيبه فى مصنعه •

\*\*\*

## باب التمتع

الحديث السادس : فيه قال ابن عبد البر : رأيت فى كتاب ابن عية عن أميه عن سعيد بن أبى عروبة وفيه أشعر بدقة من الجانب الأيسر ، قال ابن القطان : وهو كلام صحيح ، وأما أخاف أن يكون تصحف فيه الأيمن بالأيسر ، وأيضاً فافان لا نعلم ابن عليّة إلا الاخوة الثلاثة منهم اسماعيل بن ابراهيم بن سهم ، وعليّة أمه ، وليست هذه طبقته حتى يروى بهذا النزول ، فإن قدرناه هو فأبوه ابراهيم بن سهم لا أعرفه فى رواية الأخبار وحاله مجهول انتهى • قلت : انما تصحف الكلمة بالكلمة اذا كانت مثلها فى الحروف أو مقارنة لها • فأما الأيمن بالأيسر فبغيره ، وأما ابن عليّة فهو ابراهيم بن اسماعيل الفقيه المشهور ابن ابراهيم ابن مقسم ، وكان من العلماء المصنفين دون الكتب ، وفاطر الشافعى ، وترجمته معروفة ، نسب الى جدته كأميه الى أمه ، وأما جده سهم فصوابه : مقسم فى الموضعين •

الحديث السابع : فيه خرج النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة فى بضع عشرة من أصحابه • قلت : سقط مائة بعد عشرة وفيه : سمعت أبا السائب يقول : كنا عند وكيع فقال رجل ممن ينظر فى رأى أشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أبو حنيفة هو مثله ، فقال الرجل . قد روى عن ابراهيم النخعى أنه قال : الأشعار مثله<sup>(١)</sup> فرأيت وكيعاً

(١) وفى ذات المسألة بحث مستفيض للتوربشى راجع النكت الطريفة (ز) •

غضب غضبا شديدا ثم قال أقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونقول قال ابراهيم ما أحقك بأن تجلس ثم لا تخرج حتى تنزع قلت :  
فى هذه الحكاية نظر • لأن وكيعاً ما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ووكيع ممن ينظر فى رأى وله أقوال رواها عنه ابن أبى شيبه  
وغيره ، وفيها ما هو على خلاف ما روى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فى ذلك الحكم قاله لدليل آخر صح عنده ، من ذلك المروى  
بخصوصه وليس مراد المجيب معارضة فعل النبى صلى الله عليه وسلم  
يقول ابراهيم ، وانما أراد أن هذا قول قال به من هو قبل أبى حنيفة  
من مشايخ مشايحك ولم ترد عليه ، وعندما قال أبو حنيفة بمثله تعترض  
عليه • فدع أبا حنيفة وانقل الكلام الى ابراهيم قبله ان كنت منصفا  
وحاصله كأنه قال أبو حنيفة ليس بمبتدىء له فى الاسلام بل مسبوق  
اليه •

\*\*\*

#### باب الجنائيات : الحديث السابع فى الفصل الثانى

روى أن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم  
أحصرو بالحديبية قال : أخرجه البخارى ومسلم عن المسور بن مخرمة ،  
ومروان • قلت : لم يخرجهم مسلم وانما رواه البخارى ، وأبو داود ،  
والنسائى قال بعد الثالث عشر فى أحاديث الأصحاب : وأخرجه  
ابن أبى شيبه وقال فيه عن ابن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن فذكره •  
قلت : سقط عن ( أبيه ) بعد عبد الرحمن •

\*\*\*

#### باب الفوات : الحديث الثالث

فى أثناء ذلك : روى عبد الباقي بن قانع ، ثنا بشر بن موسى ،  
ثنا جرير ، وأبو الأحوص • قلت : بين بشر وجرير سقط •

\*\*\*

#### باب الحج عن الغير

فى آخر الكلام على الحديث الأول زهير بن محمد بن العلاء بن

الحسين وصوابه : عن محمد وقال بعده فى أحاديث حج الصبي لعدم  
الاحتجاج اليها وصوابه : الاحتجاج اليها انتهى •

\*\*\*

### كتاب النكاح : الحديث الأول

« لا نكاح إلا بشهود » قال : غريب • قلت : ذكره محمد بن  
الحسن بلاغا ، وأخرجه الخطيب من حديث على ، والله أعلم •

الحديث الخامس : قال : قال ابن القطان فى كتابه : هذا مرسل  
ومع إرساله ففيه قيس بن مسلم وهو ابن الربيع ، وقد اختلف فيه ،  
وهو ممن ساء حفظه بالقضاء كشريك ، وابن أبي ليلى • قلت : قيس  
ابن مسلم أكبر من ابن الربيع وفى عداد مشايخه الكبار ، ولا وجه  
لجعل ابن الربيع انتهى •

\*\*\*

### باب نكاح الرقيق

قال : فأما حديث فأخرجه قلت : سقط جابر •

\*\*\*

### باب القسم

قال فمفهوم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق سودة ولم هذا  
فى الحديث • قلت : لعله سقط منه أر أو أجد ثم قال بعد سطور :  
وحديث الكتاب رواه البيهقى وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق  
سودة • قلت : هو فى آخر الصفحة •

\*\*\*

### باب الظهار

قال : ولم أجد ذكر الاستغفار فى شيء من طرق الحديث • قلت :  
رواه محمد بن الحسن فى كتاب الصوم فى الأملاء من مرسل طاوس •

\*\*\*

### باب النفقة

قال : وأما حديث زيد بن ثابت وأسماء بن زيد فغريب • قلت :  
حديث أسماء رواه الطحاوى •

\*\*\*

### كتاب العتق : الحديث الرابع

« من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر » قال : أخرجه أصحاب  
السنن الأربعة • قلت : ليس فى شىء منها ولا فيها ذكر لفظ منه ،  
وهو فى رواية محمد بن الحسن من حديث عائشة رضى الله عنها وفيه  
بعد سطور سبب تفرد جماعة • قلت : صوابه حماد •

\*\*\*

### باب التدبير

قوله : وولد المدبرة مدبر وعلى ذلك نقل اجماع الصحابة •  
قال : روى عبد الرزاق عن ابن عمر ولد المدبر بمنزلته ، وعن الزهري ،  
وابن المسيب نحوه • قلت الكل خارج عن الغرض والأولى ما روى  
ابن أبى شيبة عن عبد الله بن مسعود « ولد المدبرة بمنزلتها يعتقون  
بعنتها ويرقون برقها » وعن جابر بن عبد الله ما أرى أولاد المدبرة  
الا بمنزلة أمهم •

\*\*\*

### باب الاستيلاء : الحديث الثانى

حديث سعيد قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن فى  
الاملاء • قوله : روى أن عمر كتب الى شريح قال رواه البيهقى فى  
رجلين طئا جارية فى طهر واحد فجاءت بسلام فارتفعا الى عمر فدعا ثلاثة  
من القافة فاجتمعوا على أنه أخذ الشبه منهما جميعا الحديث قلت : هذا  
وارد على حديث الكتاب الا أنه هو وحديث الكتاب رواه محمد فى  
الأصل وهذا أجاب عنه الطحاوى •

\*\*\*

### كتاب الحدود

الحديث الحادى عشر قال : وتتنظر ألفاظهم • قلت هذه ألفاظهم •

الحديث السابع عشر : فيه : وخالفه أبو أحمد الزهري صوابه :  
الزهري •

\*\*\*

#### باب الوطاء الذي يوجب الحد : الحديث الأول

« ادعوا الحدود بالشبهات قال : غريب • قلت : رواه الحارثي  
في مسند أبي حنيفة من حديث ابن عباس • قوله : ولو قال لها أنت  
خلية فيه أمرك بيده ، وصوابه : بيدك • قوله : ومن زفت اليه غير  
امرائه فوطئها لا يحد وعليه المهر قضى بذلك على ، قال : غريب قلت :  
رواه محمد في الأصل » وعبد الرزاق •

الحديث الثالث : فيه : عن عمرو بن أبي عمر ، صوابه : عمرو •

\*\*\*

#### باب حد السرقة

في الأحاديث الواردة في الثمانين عبد الرحمن بن صخر وعلى  
الهامش عبد الله قلت : الصواب عبد الرحمن كذلك سماه ابن يونس  
في تاريخ مصر •

\*\*\*

#### فصل في التعزير

فيه : أخرجه البيهقي عن خالد بن الوليد • قلت : هذا غلط إنما  
هو عن مسعر عن خاله الوليد بن عبد الرحمن ، وفيه بعد ذلك الوليد  
ابن عثمان ، وصوابه : ابن عبد الرحمن انتهى •

\*\*\*

#### كتاب السرقة

فيه : أيمن، هذا ليس بأمر أيمن • قلت : صوابه بامر أيمن ،  
وفيه : وقال البيهقي في كتاب مناقب الشافعي رحمه الله : قال الشافعي :  
قلت لمحمد بن الحسن هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتقطع  
في ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم  
فصاعدا ؟ قال قد روى شريك عن مجاهد عن أيمن ابن أم أيمن أخي

أسامة بن زيد لأمه فقلت له لا علم لك بأصحابنا أخو أسامة قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبل أن يولد مجاهد انتهى •  
قلت : في هذه الحكاية نظر لأن هذا لا يقال لمحمد وهو يرى أن المنقطع والمرسل حجة وليس الصحابة والتابعون بأصحاب الشافعي ، واستدلال محمد بالحديث المنقطع أولى من استدلال الشافعي بغير حديث لأنه قال : هذه سنة ولم يورد منها شيئا • وقال في آخر الأحاديث : لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة إلا أبو مطيع الحكم بن عبد الله •

قلت : بل قد رواه عنه أيضا أبو مقاتل ، وخلف بن ياسين الزيات ، أخرج حديثيهما الحارثي في مسنده ، ومحمد بن الحسن أخرجه ابن خسرو في مسنده •  
الحديث الثالث عشر : في أواخره فإن سرق فأعتقه • قلت : سقط ضربوا •

الحديث الرابع عشر : قال عليه الصلاة والسلام « لا غرم على السارق بعدما قطعت يمينه » قال : غريب بهذا اللفظ ، وبمعناه ما أخرجه النسائي إلى أن قال : وأخرجه الدارقطني في سننه بلفظ « لا غرم على السارق بعد قطع يمينه » انتهى •

قلت : إذا كان هذا اللفظ موجودا فكيف يستغرب لفظ الكتاب وليس بينهما ما يختلف به •

قلت : وقد « أزاح هذه العلل الحافظ أبو جعفر الطحاوي في كتاب معاني الآثار قال : ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، ثنا سعيد بن نفيير ، ثنا الفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد ، عن سعد بن إبراهيم قال ثنى أخى المسور بن إبراهيم ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيم على السارق الحد فلا غرم عليه » قال أبو جعفر : هذا خبر صحيح ، عندنا سنده ، وبذلك قال جماعة من العلماء منهم الشعبي ، والنخعي ، وعطاء ، والحسين •

\*\*\*



## كتاب السير : الحديث الثاني

روى أن صفوان أخذ دروعا من صفوان • قلت : صوابه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ وقال في أحاديث الباب عن فروة بن مسيكة • قلت : صوابه مسيك •

الحديث الثالث عشر « رأى امرأة مقتولة فقال : هاه ما كانت هذه تقاتل فلم قتلت ؟ » قال : أخرجه أبو داود • قلت : ليس بلفظ ، ثم قال : روى الحاكم في المستدرک وفي لفظه فقال : هاه ما كانت هذه تقاتل • قلت : هذا أقرب الى لفظ الكتاب الاولى تقديمه •

\*\*\*

### باب المواعدة : الحديث الثاني

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم نقض الصلح بعد المواعدة ، ثم ساق عن الكفار أنهم نقضوا وغدروا فإن هذا لعجيب •

\*\*\*

### باب الغنائم وقسمتها

وان شاء أقر أهلها ووضع عليهم الجزية وعلى أرضهم الخراج ، هكذا فعل عمر بسواد العراق بموافقة من الصحابة ولم نجد من خالفه قال : روى ابن سعد في الطبقات في ترجمة عثمان بن حنيف أن عمر وجه عثمان بن حنيف على خراج السواد الخ • قلت : ليس فيه ما أشار اليه المصنف ، ومراد المصنف ما رواه أبو عبيد في كتاب الأموال وسعيد ابن منصور عن ابراهيم التيمي قال : لما فتح المسلمون السواد قالوا لعمر : اقسم بيننا فانا فتحناه عنوة بى ، ثم أقر أهل السواد على أرضهم وضرب على رؤوسهم الجزية وعلى أرضهم الخراج •

الحديث السادس : « الغنيمة لمن شهد الوقعة » قال : غريب مرفوعا ، ثم قال : ورواه الطبراني في معجمه ، والبيهقي في سننه ، قلت : الذى رواه الطبراني ، والبيهقي هو المرفوع ، فكأنه ما رأى الكتابين عند تخريجه لهذا الحديث •

الحديث السابع : فى أثناء أحاديث الباب : ثنا أبو سلمة العاقلى •  
وصوابه : « العالمى » •

الحديث الحادى عشر : قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن  
فى الأصل ، وأبو يوسف فى الخراج ، وأبو يعلى الموصلى من طريق  
آخر غير طريقيهما الى مقسم عن ابن عباس رفعه به •  
الحديث الرابع عشر : قال : حديث آخر رواه عبد الرازق : أنبأنا  
ابراهيم بن يحيى • قلت : صوابه ابن أبى يحيى •

الحديث الخامس عشر : روى أن البراء بن أوس قاد فرسين فلم  
يسهم الا لفرس قال : غريب ، وروى عن الواقدى وأثبت ذلك أنه  
أسهم لفرس واحد • قلت : فيحمل على هذا وتتنهى العرابة •

الحديث الثامن عشر بعده : يخالف فيه عروة بن ثابت وصوابه :  
عزرة وفى أواخره واستعان فى غزوة حنين • قلت : هذا تحريف انما هى  
أحد ، وفى آخر هذا السطر واستعان فى غزوة خيبر ، وهذا تصحيف  
انما هى حنين •

\*\*\*

#### باب الاستيلاء

قال : قال البيهقى فى المعرفة : قال الشافعى : وما احتج به عن  
تميم بن طرفة مرسل لا تثبت به حجة لأنه لا يدري عنم أخذه • قلت :  
المرسل حجة وهذا جاء فى الطبرانى ان تميمأ أخذه عن جابر بن سمرة  
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قال البيهقى : هكذا وجدته عن  
أبى يوسف ، عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة ، ورواه غيره  
عن الحسن بن عبيد الملك الزراد • قلت : انما رواه محمد بن الحسن  
عن أبى يوسف عن الحسن بن عبيد الملك بن ميسرة<sup>(١)</sup> عن طاوس  
عن ابن عباس ولا يعرف بغير هذا من هذا الوجه •

\*\*\*

(١) هو الزراد ( ز ) •

### باب العشر والخراج

فيه « أئبدت خضراء قریش • قلت : هذا تصحيف انما هو أييدت • قوله : ولا يتكرر الخراج لأن عمر لم يقطعه مكرراً • قال تقدم ما يدل عليه ، وروى ابن أبي شيبه ثم ذكر أن لا يعشر الا مرة • قلت : ما تقدم ليس فيه تعرض لهذا وهذا في العشر والعشر غير الخراج والحكم مستفاد من استقراء صنيع عمر رضى الله عنه •

\*\*\*

### باب الجزية

في الحديث الثالث : ورواه اسحاق بن راهويه • أخبرنا عبد الله ابن ادريس ، عن جعفر به • قلت : بين ولادة عبد الله وجعفر خمس وثلاثون سنة ، وبين وفاتيهما أربع وأربعون سنة فلعله سقط بينهما رجل ، والله أعلم • وبعده : وقد رواه أبو علي الحنفى وكان ثقة واسمه عبد الله بن عبد المجيد • قلت : صوابه عبيد الله ، وبعده في الحديث الآخر تعطن على أبي بكر • قلت : صوابها تطعن • فصل فيه : وروى ابن عدى في الكامل ثنا الحسين بن سفيان • قلت : صوابه الحسن •

\*\*\*

### باب أحكام المرتدين

في الحديث الثالث : أن امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقتلها • قلت : سقط ارتدت بين امرأة وعلى عهد •

\*\*\*

### كتاب الأباقي

في ثالث الآثار عن عمرو بن سعيد ، وصوابه بن شعيب •

\*\*\*

### كتاب الشركة

الحديث الثالث : قال يوجد في بعض كتب الأصحاب من قول على • قلت : قول على رواه ابن أبي شيبه ، وعبد الرزاق بلفظ الريح على ما اصطلحا ، والوضيعة على المال •

\*\*\*

### كتاب الوقف

الحديث الرابع : روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل من صدقته • قال المصنف : المراد وقفه • قال : غريب • قلت : رواه الخصاف في الوقف •

\*\*\*

### كتاب البيوع

فصل : الحديث الرابع من اشترى أرضاً فيها نخل فالثمرة للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال : غريب • قلت : جاء ذكر الأرض في الطبراني من حديث ابن عمر •

\*\*\*

### باب الخيار

الحديث الأول : اذا بايعت فقل لا خلافة ولى الخيار ثلاثة أيام قال : ورواه الحاكم قلت : ليس في جميع ما ذكره في هذا الحديث قوله ولى ، وهو المعتبر عندهم وانما هذا شيء خص به النبي صلى الله عليه وسلم جبان يغير شرط ، وقد صرح في الكتاب عن ابن عمر أنه أجاز الخيار الى شهرين ، وهذا رواه ابن عمر كما صرح به في رواية الحاكم وغيره فعلى القاعدة الأصلية تكون فتوى ابن عمر دليلاً على فسخ التقيد بثلاثة أيام فتأمله :

\*\*\*

### باب البيع الفاسد

الحديث الحادى عشر : قال فى آخره : قال ابن القطان : وعلمته ضعف أبى حنيفة فى الحديث • قلت اذا كان الجرح لا يقبل الا مفسراً فلا فائدة فيما قال ابن القطان •

\*\*\*

### فصل فيما يكره

الحديث الآخر من أحاديث الباب الذى بعده قوله : وفيه ترك المرحمة على الصغار • وقد أوعد عليه فيه وأما حديث وائلة فأخرجه الطبراني فى معجمه وبيض لسنده ومثله • قلت قال : ثنا جعفر بن سليمان

التوفلى المدينى ، أنا ابراهيم بن المنذر الخزامى ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا عبد الله بن يحيى بن عطاء بن سليل عن الزهرى عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعجل كبيرنا » قال : وأما حديث ضميرة فأخرجه الطبرانى فى معجمه ويضع لسنده ومثته • قلت : قال : ثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، ثنا اسماعيل بن أبى أويس ، ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا » و « ليس منا من غشنا » و « لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه » •

\*\*\*

#### باب الإقالة

حديث واحد « من أقال نادما يبيعه أقال الله عشرته يوم القيامة » قال أخرجه أبو داود « من أقال مسلما يبيعه » قلت : « نادما » أعم من « مسلما » ولفظ « نادما » عند البيهقي والقضاعي من هذا الوجه فكان أولى ، والله أعلم •

\*\*\*

#### باب المراجعة - فصل

الحديث الثانى فيه عبيد بن حسن ، صوابه : حسين • الحديث الثالث فيه من حديث أبى هريرة ومن أنس قلت : سقط حديث •

\*\*\*

#### باب الربا

الحديث الأول : « الحنطة بالحنطة مثل بمثل » قلت : لم يسقه برفع مثل فى شىء مما ذكر وهو عند محمد فى الأصل فى كتاب الصرف من حديث عبادة •  
الحديث الثالث : « الفضة بالفضة هاء وهاء » قال : أخرجه الستة ثم ذكره بلفظ « الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء » قلت : ليس هذا

من حديث الكتاب ، وحديث الكتاب رواه محمد في الأصل من حديث  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه •

الحديث الرابع قال : بعده أحاديث لمحمد بن الحسن في منعه بيع  
اللحم بالحيوان وذكر نهى بيع اللحم بالحيوان • قلت : ليس في شيء  
من هذه ما يطابق مذهب محمد فانه يجوز بيع اللحم بالحيوان اذا كان  
من جنسه ، وكان اللحم الخالص أكثر لتكون الزيادة بالسقط •  
الحديث الخامس فيه والعاجل بالآجل أن تكون له دراهم مؤجلة •  
قلت سقط ألف بين له ومؤجلة •

\*\*\*

### باب السلم

قل المخرج : ورأيت بعض مصنفى زماننا عزا هذا الحديث  
للبخارى ، يعنى حديث أبي حسان : أشهد أن الله أحل السلف المضمون  
الى أجله • وهو غلط لم يخرج البخارى في صحيحه عن أبي حسان  
شيئا • قلت : قال حافظ العصر : سبب عزوه للبخارى أن البخارى  
علق منه شيئاً •

\*\*\*

### مسائل مثورة

الحديث الثانى : وسويد بن العزيز • قلت : سقط عبد • باب  
أدب القاضى : قوله : وقد جاء فى التحذير من القضاء آثار قال : آخرها  
حديث آخر رواه أبو يعلى قلت هو فى جامع الترمذى من هذا الوجه •  
الحديث التاسع : فى الطريق عن حرب بن أبى الأسود الرملى ،  
صوابه : الدغلى •

الحديث العاشر : فى طريق الدارقطنى عن أبى عبد الله ، وعلى  
هامشه عبيد مخرج له • قلت : الذى فى الأصل هو الذى وقع عند  
الدارقطنى •

\*\*\*

### كتاب الشهادات

قال فى تلقين الصحابة : وحديث عمرو بن العاص رواه ابن يونس •  
قلت لا تعلق له بما نحن فيه •

الحديث الرابع شهادة النساء : قال • غريب • قلت : رواه محمد  
ابن الحسن فى الأصل بسنده عن مجاهد وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن  
أبى رباح قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بلفظه ،  
قوله : ومثله عن عمر قال : هو فى كتاب أبى عمر قات : لفظة أبى زائدة  
انما هو فى كتاب عمر رضى الله عنه • والله أعلم •

\*\*\*

#### باب من تقبل شهادته

الحديث الأول « لا تقبل شهادة الوالد لولده » • قال : غريب •  
قلت : رواه الخصاف فى كتاب أدب القضاء : أنا صالح بن زريق -  
وكان ثقة - ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن يزيد بن أبى زياد  
( الشامي ) عن الزهرى عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها عن النبى  
صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تجوز شهادة الوالد لولده ولا الولد  
لوالده ولا المرأة لزوجها ولا الزوج لامرأته ولا العبد لسيده ولا الشريك  
لشريكه ولا الأجير لمن استأجره » قوله : وعن ابن عباس : « لا تقبل  
شهادة الأتلف » قال فيه كان ابن عباس يكره ذبيحة الأرغل ويقول :  
لا تجوز شهادته ولا تقبل شهادته • وفيه قصة • قلت : فيه تحريف  
وتبديل • فالأرغل صوابه : الأرغل ، وشهادته الثانية صوابه : صلاته •

\*\*\*

#### باب الشهادة على الشهادة

قوله عن على رضى الله عنه : « لا تجوز على شهادة رجل إلا شهادة  
رجلين » قال : غريب • قلت : رواه محمد فى الأصل بلاغا بلفظه  
وما رواه عبد الرزاق فيمعناه •

\*\*\*

#### كتاب الوكالة

فى أحاديث الباب : « الخير معقود بنواصى الخير » قلت : صوابه  
الخيال • الحديث الثانى قال : رواه أحمد وابن راهويه وأبى يعلى •  
قلت : صوابه أبو •

\*\*\*

### كتاب الاقرار

قوله : عن عمرو رضى الله عنه اذا أقر المريض بدين جاز ذلك عليه  
فى جميع توكلته • قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن  
فى الأصل •

\*\*\*

### كتاب الهبة

الحديث الرابع : « من أعرى عسرى فهى للمعمر له ولو رثته من  
بعده » قال رواه الجماعة الا البخارى عن جابر قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « من أعرى رجلاً عسرى له ولعقبه فقد قطع حقه  
فيها وهى لمن أعرى ولعقبه » • قلت : هذا لا يطابق حديث الكتاب  
لا باللفظ ولا بالمعنى ، هذا فيه أنه أعرى للرجل ولعقبه ، وحديث الكتاب  
أعرى الرجل فلزم أن يكون له ولعقبه ، فكان الأولى أن يذكر لفظ مسلم  
أو لفظ النسائى • ولأبى داود : « من أعرى عسرى فهى له ولعقبه يرثها  
من يرثه عقبه » •

\*\*\*

### باب الرجوع فى الهبة

الحديث الثانى : فيه وأما حديث ابن عمر وفيه ثنا عبد الله بن  
موسى • وصوابه : عبيد الله •  
الحديث الخامس : ما رواه من جهة البخارى ، ومسلم ، وأبى داود ،  
والنسائى ليس حديث الكتاب ، وحديث الكتاب هو حديث أبى داود  
عن طارق وهو الذى رواه أحمد •  
الحديث السابع : « أجاز العسرى ، ورد الرقى » قال : غريب •  
قلت : رواه محمد بن الحسن بهذا اللفظ فى الاملاء •

\*\*\*

### كتاب الاجارات

الحديث الأول : ساق فيه من الحلية : ثنا أحمد بن بلال • وصوابه :  
ابن بديل • وفى الذى بعده محمد بن زياد بن ريان ، هكذا مصححا



عليه ، وهو فى كتاب ابن حاتم أوله زاي بعدها موحدة وآخره راء  
وبعده بشر بن الحسين فى هامشه أنس • قلت : بشر هو الصواب •  
الحديث الثانى : « من استأجر أجيرا فليعلمه أجره » رواه  
عبد الرزاق : « من استأجر أجيرا فليسم له أجرته » ثم قال : ورواه  
محمد فى الآثار فذكره بلفظ الكتاب • قلت : فهذا هو حديث الكتاب  
فكان ينبغى تقديمه •

الحديث الرابع قال فيما بعده : عن زيد بن سالم • وصوابه :  
سلام • وبعده : الضحاك بن نيراس هكذا بضمة فوق النون (١) وهو  
وهم انما هو بفتح النون وفتح الموحدة ، والله أعلم •  
الحديث السابع : وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه ، يعنى  
ققيز الطحان • ذكره عن أبى سعيد بلفظ نهى • قلت : انما أراد المصنف  
ما رواه محمد فى الأصل عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم  
يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم « أنه نهى عن عصب التيس وكسب  
الحجام ، وققيز الطحان » •

\*\*\*

### كتاب الولاء

حديث « مولى القوم منهم » ذكره من خارج الستة ، وقال حافظ  
العصر فانه أنه فى البخارى (٢) من حديث ( أنس ) •  
الحديث السابع « ليس للنساء من الولاء » قال : غريب • قلت :  
ذكره رزين العبدري من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن  
جده عن النبى صلى الله عليه وسلم •

\*\*\*

### كتاب الاكراه

فى الحديث الأول عبید الله بن عمر الرقى • وفى الحاشية عمرو  
وهو الصواب • وقال فى آخره حديث آخر ورد نحو ذلك فى بلال

(١) لعل واضع الشكل غير الزيلعى (ز) .

(٢) وفى الأدب المفرد من حديث رفاعة بن رافع وفى الصحيح من  
حديث أنس بلفظ ( مولى القوم من أنفسهم ) (ز) .

رواه البزار في مسنده من حديث زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نعم المرء بلال وهو سيد الشهداء • والمؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة » وتنبط بقية السند والمتن • قلت : أما السند فمخرجه حسام بن مصك ، عن قتادة ، عن القاسم بن ربيعة بن زيد أرقم • وأما المتن فلم أجده إلا هكذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم المرء بلال ولا يتبعه إلا مؤمن وهو سيد المؤذنين والمؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة » •

حديث رفع القلم : في أثناء حديث علي : رواه سعيد بن عبيدة • وصوابه : سعد • وفي حديث أبي قتادة : عبد الله بن أبي رباح • وصوابه : ابن رباح بدون أبي •

\*\*\*

#### باب الحجر للفساد

قوله : مذهب ابن عمر في القارن لا تجزئه إلا بدنة وهي جزور ، أو بقرة ، ولا تجزئه شاة • قال غريب • قلت : لا غرابة لأن القارن عليه هدى وهو يقول كما رواه عنه : المهدي لا يكون إلا في الأبل والبقر ، والله أعلم •

\*\*\*

#### كتاب الغضب

في الحديث الرابع : في حديث عائشة رضي الله عنها قال • عن داود بن الجراح وصوابه رواد •

\*\*\*

#### كتاب القسمة

بيض فيه قسمة النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم • قلت : روى البخاري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بشعب من شعاب الصفراء قريباً من بدر •

\*\*\*

#### كتاب الذبائح

قال في الحديث الأول عن ابن القطان إن قيس بن مسلم هو

ابن الربيع • قلت تقدم في الحديث الخامس من النكاح أن هذا غلط  
 فارجع إليه • وفي قوله : وما تداولته الألسن • قال : أخرجه الأئمة  
 الستة في كتبهم عن الضحايا عن قتادة • قلت : صوابه في الضحايا •  
 الحديث السادس : الزكاة ما بين اللبة واللحين — قال : غريب •  
 قلت : رواه محمد بن الحسن في الأصل من حديث سعيد بن المسيب •  
 الحديث الثامن عشر : نهى أن تنزع الشاة • قال غريب • قلت :  
 رواه محمد في الأصل منه مرسل سعيد بن المسيب ، قال في آخر الكلام  
 على حديث زكاة الجنين عن ابن المنذر : ولم يرو عن أحد من الصحابة  
 والتابعين وسائر العلماء أن الجنين لا يؤكل الا باستئذان الزكاة فيه  
 الا ما روى عن أبي حنيفة ، وأحسب أصحابه ما وافقوا عليه • قلت :  
 روى حماد عن إبراهيم أنه قال : لا يكون زكاة نفس زكاة نفسين ،  
 ووافق أبا حنيفة من أصحابه زفر بن الهذيل •

\*\*\*

### فصل فيما يحل

في أحاديث الخصوم لو هذا مراداً • قلت : سقط لفظ كان بعد لو •  
 الحديث السادس عشر : روى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
 عائشة عن الضرب • قال : غريب • قلت : رواه محمد في الآثار ،  
 والحرثي في المسند ، وابن منيع الا أنه قال فكرهه أو نهى عنه • قال  
 بعد الحديث الخامس والعشرين من أحاديث الخصوم : حديث  
 « ما ألقاه البحر » وحديث : « هو الحل ميتته » قلت : لا حجة فيهما  
 لأن الأول ما ألقاه البحر كما صرح به في الحديث لا هما طفيا وميتة  
 قلنا بها • قوله : سئل عن الجراد قال : غريب • قلت : رواه محمد  
 في الأصل بهذا اللفظ •

\*\*\*

### كتاب الاضحية

قوله : روى أن أبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضحيان  
 اذا كانا مسافرين • قال : غريب • قلت : روى مسدد في مسنده أن  
 أبا بكر وعمر رضي الله عنهما شهدا الموسم فلم يضحيا ، وروى

أبن أبي شيبية عن عمر أنه كان إذا حج لا يضحى • قوله : وعن علي  
 ليس على المسافر جمعة ولا أضحية • قال : غريب • قلت : رواه محمد  
 في الأصل • قوله : روى عن عمر ، وعلى ، وابن عباس رضى الله عنهم  
 أفضلها أولها • قلت : روى الطحاوى فى الأحكام أثر على وابن عباس  
 رضى الله عنهما •

\*\*\*

### كتاب الكراهية

الحديث الخامس : فيه أخذ حريراً فجعلت • صوابه : فجعله ،  
 وبعده بسطور : عيسى بن حماد عن أبيه • وصوابه : عن الليث • قوله  
 روى أن الصحابة رضى الله عنهم كانوا يلبسون الخز قال فى آخر  
 هذا فى حديث : « يستحلون الخز » ، قبل : رواه البرقاني : قال حافظ  
 العصر قوله : قيل كلام من لم يقف على ذلك ، وهو كما قالوا وأخرجه  
 أيضا موصولا أبو نعيم فى مستخرجه من أوجه ، والطبرانى فى الكبير •  
 وفى مسند الشاميين من وجهين غيرهما كما بينته فى تعليق التعاليق  
 موصولا من رواية عشر أنفس ، عن هشام بن عمار • قوله : ولا يجوز  
 للرجال قال فى حديث أنس : فقل لهم انهم صوابه له •  
 الحديث الثانى عشر : فى أشنائه عن عبد الرحمن بن نافع ،  
 وصوابه : ابن طرفة •

الحديث التاسع والعشرون : أنه نهى عن المكائمة • قلت : سقط  
 والعشرون وفيه أوله غريبة • قلت : صوابه أول •

الحديث السادس والثلاثون ، قال الدارقطنى : هكذا رواه  
 أبو حنيفة ، ووهم فى موضعين • قلت : الوهم ممن دون أصحاب  
 أبى حنيفة ، هذا مسند الحارثى وكتاب الآثار ، ومسند ابن القريء ،  
 وغيرها على الصواب •

الحديث الأربعون : قال : عن كثير بن العباس بن عبد المطلب  
 قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • قلت : سقط

ابن عبد المطلب عن العباس • قوله : روى أنه أجاب رهط من الصحابة  
دعوة مولى ابن أسيد قتل : غريب • قلت : رواه محمد في الأصل •  
الحديث السادس والأربعون فيه ، وذكر الربيع بن سالم •  
وصوابه : أبو الربيع • وفيه بعد ذلك : ولا بعد ليعالي • قلت :  
صوابه بد •

\*\*\*

#### كتاب احياء الموات

فيه عن عائشة ، قال : قال • وصوابه : قالت •  
الحديث الرابع : حریم العين خمسماية ذراع ، قال : غريب •  
قلت : رواه محمد بن الحسن في الأصل من حديث الزهري •

\*\*\*

#### كتاب الاشربة

قوله : وقد جاءت السنة فيه : أما علمت أن الله حرمها • قلت :  
لم يكتب كلمة الجلالة •

الحديث التاسع : « حرمت الخمر لعينها » ، ويروى : « بعينها » •  
قلت : لم يخرج الرواية الأولى ، وهي في مسند الحارثي عن ابن عباس •

\*\*\*

#### كتاب الصيد

فصل : قوله وتعليم الكلب أن يترك الأكل ثلاث مرات ، وتعليم  
البازي أن يجمع اذا دعوته ، وهو مأثور عن ابن عباس • قال : غريب •  
قلت : ليس الضمير للقصة مع العدد ، ألا يرى الى قوله بعد : والتقدير  
لا يعرف الا سماعا ، ولا سماع ، والمأثور الذي أشار اليه رواه  
محمد في الآثار والأصل •

\*\*\*

#### فصل في الرمي

الحديث الثاني : كره أكل الصيد اذا غاب ، قال : روى مسندا  
ومرسلا • فالمسند عن أبي رزين ثم صرح بأنه مرسل عن أبي داود ،  
وابن القطان ، وعبد الحق • قلت : فاذا كان مرسلا كيف يقول : فالمسند •

\*\*\*

### كتاب الرهن

الحديث الأول فيه : وهذا اليهودى اسمه « أبى الشحم » ، قلت :  
صوابه أبو •

\*\*\*

### كتاب الجنايات

الحديث الثالث : ألا ان قتيلاً خطأ العمد قتيلاً السوطه والعصا ،  
وفيه مائة من الأبل • قلت : ذكر فيه أحاديث ليس فيها لفظ الكتاب  
وهو عند محمد بن الحسن فى الأصل •

\*\*\*

### باب ما يوجب القصاص

الحديث الثانى : بعد المراسيل ، ثنى عمرو بن عثمان عن خرينق  
ابن الحصين عن عمران بن الحصين ، وخرينق بضم الخاء المعجمة ، وفتح  
الراء وسكون الياء وكسر النون ، وآخره قاف •

الحديث الثانى : من الأواخر الا ظماً دار صوابه حمار لأنه يوصف  
بسرعة الظم •

\*\*\*

### باب القصاص فيما دون النفس

قوله روى عن عمر ، وابن مسعود : لا قصاص فى عظم الا السن •  
قال : غريب • قلت : روى ابن أبى شيبه عن عمر رضى الله عنه  
ألا لا تقيد فى العظام •

الحديث الثانى : قال فى آخره : « فمن عفى له من أخيه فاتباع » ،  
قلت : سقط شيء • قوله عن عمر : « لو تمالاً عليه أهل صنعاء  
لقتلتهم » فيه عن عبيد الله بن عمر • قلت : سقط فافع بن عبيد الله  
وابن عمر •

\*\*\*

### كتاب الديات

الحديث العشرون : « لا تعقل العاقلة عمداً ، ولا عبداً ، ولا صلحاً ،

ولا اعترافا » قال : غريب مرفوعا<sup>(١)</sup> قلت : ذكره رزين بن العبدري  
وعنه ابن الأثير في جامع الأصول •

\*\*\*

### فصل في الجنين

الحديث الخامس والعشرون : قال المصنف : وقد صح أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قضى في هذا بالدية والغرة قال : نظرت الكتب  
الستة الا النسائي فلم أجده بهذا المعنى • قلت : هو في سنن أبي داود  
من حديث عكرمة عن ابن عباس •

\*\*\*

### باب القسامة

الحديث الخامس : روى أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين  
الدية والقسامة في حديث ابن سهل وفي حديث ابن زياد قال : حديث  
ابن سهل ليس فيه الجمع بين الدية والقسامة وحديث ابن زياد غريب •  
قلت : في مسند البزار في القصة : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« اختاروا منهم خمسين رجلا يحلفون بالله جهد أيمانهم ، وخذوا الدية  
منهم » • وفي مختصر الكرخي من حديث زياد بن أبي مريم « اجمع  
منهم خمسين فيحلفون بالله ما قتلوه ، ولا علموا له قاتلا » فقال : يا رسول  
الله ليس لى من أخى الا هذا ؟ قال : بلى مائة من الابل •

\*\*\*

### كتاب الوصايا

الحديث الثاوى : فيه : فأوصى بماله كله • قلت : صوابه بمالى •  
الحديث الثالث : الحيف في الوصية من الكبائر قال : غريب •  
قلت : ذكر بعد سطور أنه لفظ ابن أبي عدى ، وعبد الأعلى في الموقوف  
فكان ينبغي أن يقول روى موقوفا بهذا أو مرفوعا بلفظ الاضرار • على  
أن ظاهر لفظ ابن مردويه رفعه على أن الموقوف في هذا له الحكم الرفع •  
قال المصنف : روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أدى واجب

---

(١) راجع التائب والنكت ( ز ) •

التبليغ مرة بالعبارة ومرة بالكتابة الى الغيب قال : أما تبليغه بالعبارة  
فمعروف ، وأما بالكتابة ففي الصحيحين الى أن قال : حديث آخر فذكر  
حديث معاذ « ائتكم تقدم على قوم أهل الكتاب فادعهم الى شهادة  
أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الحديث • والا يخفى أن هذا ليس  
من التبليغ بالكتاب فى شىء وإنما هو بالرسول • والله أعلم وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم •

وبليها تعليقات المؤلف على دراية الحافظ ابن حجر

\*\*\*



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تعليقات الحافظ قاسم بن قطلوبغا (١)

#### على النصف الثاني من الدراية

- ١ - حديث : « لا نكاح إلا بشهود » قال إدا حجر ، لم أره بهذا اللفظ قال الحافظ قاسم : قلت : أخرجه محمد بن الحسن في الأصل بلاغا ، ووصله الخطيب .
- ٢ - حديث : « الثيب تشاور » قال الحافظ : لم أره بهذه اللفظ . قال الحافظ قاسم : قلت : روى الحارثي في المسند من حديث أبي هريرة : « لا تنكح الثيب حتى تشاور » .
- ٣ - حديث : « استسفر الله ولا تعد حتى تكفر » ( للمظاهر ) . قال الحافظ : لم أجد ذكر الاستغفار في طريق . قال قاسم : قلت : رواه محمد بن الحسن بذكر الاستغفار من مرسل طاوس ، ووصله الحاكم بذكر ابن عباس .
- ٤ - حديث : « الحناء طيب » . قال الحافظ . لم أجده . قال العلامة قاسم : قلت : رواه الطبراني في الكبير عنها (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تطيبى وأنت محرمة ، ولا تسمى الحناء فإنه طيب » .
- ٥ - في الهداية لم يأذن عليه السلام للمعتدة في الاكتحال والدهن . قال الحافظ : أما الاكتحال فهو في حديث أم سلمة ؛ وأما الدهن فلم أجده قال الحافظ قاسم : قلت قوله في الهداية والدهن كلام مبتدأ من قبل نفسه فإنه قال : : تنتهى المعتدة عن الاكتحال (١) ، والدهن لا يعرى هن طيب .

(١) عن خط مولانا أبي المآثر حفظه الله نقلا عن خط العلامة قاسم (ز) .

(٢) أى أم سلمة رضى الله عنهما ( الأعظمى ) .

(٢) لفظ الهداية ( وقد صحح « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن للمعتدة في الاكتحال ، والدهن لا يعرى عن طيب » . ( الأعظمى ) .

٦ - ذكر في الهداية رد زيد وأسماء حديث فاطمة بنت قيس •  
قال الحافظ : أما حديث زيد بن ثابت وأسماء فلم أجدهما • قال الحافظ  
قاسم : ما عن أسماء بن زين رواه الطحاوي •

٧ - في الهداية : « ففى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
تعذيب الحيوان » • قال الحافظ : لم أجده • قال العلامة قاسم قلت :  
الفقيه يذكر الحديث بالمعنى وقد روى البخارى « أن النبى صلى الله  
عليه وسلم ففى أن تصبر البهائم » •

٨ - فى الهداية روى سعيد بن المسيب « أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أمر بعق أمهات الأولاد ، وأن لا ييمن • ولا يجعلن من  
الثلث » • قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : رواه محمد  
ابن الحسن فى الأصل •

٩ - روى أن عمر كتب الى شريح فى هذه الحادثة (١) : « لبس  
فلبس ولو بينا لبين لهما ، هو ابنهما يرثها ويرثانه ، وهو للباقي منهما »  
الشيخ ابن حجر ( أخرجه ) البيهقى من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن  
عن عمر ثم ذكره • قال الحافظ قاسم : قلت ما رواه البيهقى خلاف  
ما ذكره صاحب الهداية ؛ والذي ذكره صاحب الهداية عند محمد  
فى الأصل •

١٠ - حديث : « ادعوا الحدود بالشبهات » • قال الحافظ : لم  
أجده • قال الحافظ قاسم : قلت رواه الحارثى فى المسند من حديث  
ابن عباس •

١١ - فى الهداية ومن زفت اليه غير امرأته وقال النسوة انها  
زوجتك فوطئها فلا حد عليها وعليه المهر ، قضى بذلك على • قال الحافظ :  
لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت رواه عبد الرزاق •

١٢ - حديث : « لا قطع فى الطعام » • قال الحافظ : لم أجده

---

(١) فى حادثة دعوى الشريكين فى الولد الذى ولدته الجارية المشتركة  
بينهما ( الاعظمى ) •

بهذا اللفظ قال الحافظ قاسم قلت رواه بهذا اللفظ محمد بن الحسن  
فى الأصل •

١٣ - فى الهداية وقد صح : « أنه عليه السلام نهى عن قتل  
النساء والذرارى » • قال الحافظ : لم أجده هكذا • قال العلامة  
قاسم : قلت روى الحاكم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل :  
« الحق خالداً ، ولا يقتلن ذرية ولا عسيفا » •

١٤ - حديث ابن عباس : « أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطى  
الفارس سهمين والراجل سهماً » قال الحافظ : لم أجده قال الحافظ  
قاسم قلت : رواه محمد بن الحسن فى الأصل ، وأبو يوسف فى كتاب  
الخراج ، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده •

١٥ - حديث : « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل من  
صدقته » ( والمراد وقفه ) قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ  
قلت : رواه الخصاف فى كتاب الأوقاف •

١٦ - حديث : « من اشترى أرضاً فيها نخل فالثمرة للبايع إلا أن  
يشترط المبتاع » قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت •  
فى الطبرانى من حديث ابن عمر أن رجلاً باع أرضاً فيها شرتها فقال  
النبى صلى الله عليه وسلم الثمرة للذى أبرها إلا أن يشترط المبتاع •

١٧ - حديث : « لا تأخذ إلا سلميک أو رأس مالک » • قال  
الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت رواه الدارقطنى بلفظ  
« من أسلف فى شيء فلا يأخذ إلا ما أسلف فيه أو رأس ماله » •

١٨ - حديث : « لا تقبل شهادة الولد لوأله ، ولا الوالد  
لولده ، ولا المرأة لزوجها ، ولا الزوج لامرأته ، ولا العبد لسيده ،  
ولا المولى لعبده ، ولا الأجير لمن استأجره » • قال الحافظ : لم أجده •  
قال الحافظ قاسم : قلت رواه الخصاف فى كتاب أدب القضاء من حديث  
عائشة رضى الله عنها •

١٩ - فى الهداية عن على : « لا يجوز شهادة على شهادة رجل

الا شهادة رجلين » • قال ابن حجر : لم أجده • قال العلامة قاسم : قلت أخرجه محمد فى الأصل بلاغا عنه •

٢٠ - حديث : « اذا أقر المريض بدين جاز ذلك عليه فى جميع تركته » • قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت رواه محمد بن الحسن فى الأصل عن ابن عمر ، والله أعلم •

٢١ - حديث : « أن النبى صلى الله عليه وسلم أجاز العمرى ورد الرقى » قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت • رواه الامام محمد بن الحسن بهذا اللفظ •

٢٢ - أثر عمر بن الخطاب فى ضمان الأجير • قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم • قلت : رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه • ومحمد بن الحسن فى الأصل •

٢٣ - حديث : « ليس للنساء من الولاء الا ما اعتقن من اعتق » الخ قال الحافظ : لم أجده هكذا • قال الحافظ قاسم : قلت : فى مسند رزين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ميراث الولاء للأكبر من الذكور ، ولا يرث النساء من الولاء الا ولاء من اعتقن أو اعتق من اعتقن » •

٢٤ - حديث كان عمر اذا رأى جارية متقنعة علاها بالدرة وقال ألقى عنك الخمار يا دفار أتتشبهن بالحرائر • قال الحافظ لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت تقدم فى شروط الصلاة أنه لم يفت منه الا يادفا ولا يتوقف الحكم عليه ، والله أعلم •

٢٥ - حديث : « من آجر أرض مكة فكأنما أكل الربا » • قال الحافظ هذا كأنه تصحيف من قوله فانما يأكل نارا • قال الحافظ قاسم : قلت رواه الدارقطنى بلفظ أكل الربا •

٢٦ - حديث : « حریم العين خمسماية ذراع ، وحریم بئر العطن<sup>(١)</sup> أربعون ذراعا ، وحریم بئر الناضح ستون ذراعا » قال

---

(١) وفى الأصل ( بئر العين ) والصواب ما سبق . قاله الاعظمى .

الحافظ : لم أجده هكذا • قال العلامة قاسم : قلت رواه هكذا الإمام  
محمد بن الحسن •

٢٧ - في الهداية : وتعليم الكلب أن يترك الأكل ثلاث مرات ،  
وتعليم البازي أن يرجع ويحبب إذا دعوته « وهو مأثور عن ابن عباس •  
قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : رواه محمد بن الحسن  
في كتاب الآثار •

٢٨ - قال في الهداية أجمع الصحابة على أن الرهن مضمون  
واختلفوا في كفيته • قال الحافظ : لم أجده • ثم ذكر أثرين لعل وعسر  
رضي الله عنهما فقال الحافظ قاسم : قلت قد شرح المؤلف ما قال أنه  
لم يجده •

٢٩ - حديث : « لا يعقل العواقل عمداً ، ولا عبداً ، ولا صلحا ،  
ولا اعترافاً » • قال الحافظ : لم أره مرفوعاً إلا ما روى الخ • قال  
الحافظ قاسم : قلت رواه رزين العبدري في مسنده • انتهت •

وهذا ما وجدناه من تعليقات الحافظ قاسم على الدراية بخط يده ،  
على هوامش نسخة من النصف الأخير للدراية ، وهي بخط محمد بن  
أحمد الخطيب الطوخى المترجم له في الضوء اللامع وقد وقع فراغه من  
كتابها سنة ٨٣٠ هـ نسخها أبو المآثر حبيب الرحمن الأعظمي لست  
بشئ من شعبان سنة ١٣٦٩ هـ •

وكان ختام الطبع في ٩ شوال سنة ١٣٦٩ هـ والحمد لله أولاً  
وأخيراً • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين •

\*\*\*

